يا عمال العالم اتحدوا!

٣٠ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

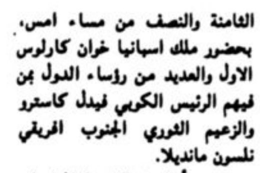
אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٦ تموز ١٩٩٢
٢٥ محرّم ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
26.7.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 61/ 49

بمهرجان رياضي - فني ضخم

انطلقت اولمبيــادة برشلــونة !

● اليوم تبدأ المباريات الرسمية ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باضخم واروع مهرجان رياضي - فني، استمر حتى منتصف الليلة الماضية، افتتحت الاولمبيادة الـ ٢٥ في مدينة برشلونة الاسبانية.

وكان حفل الافتتاح قد بدأ بعد الثامنة والنصف من مساء امس، بحضور ملك اسبانيا خوان كارلوس الاول والعديد من رؤساء الدول بين فيهم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو والزعيم الثوري الجنوب افريقي نلسون مانديلا.

وستبدأ اليوم (الاحد) المباريات الرسمية بين الفرق المتبارية في مختلف انواع الالعاب الرياضية. وستستمر حتى التاسع من الشهر المقبل.



عبلين وجماهيرنا تفقد ابنا بارا

رحيل المربي المناضل مكرم ايليا سعيد

(ص ١٢)

السجين السياسي راتب غرة، يناشد اصحاب الضمائر في البلاد والعالم:

انقذوا حياتي

(ص ٤)

هل توجد نية لاقامة مطار على اراضي الرينة؟

(ص ٤)

مصرع طفل من خانيونس برصاص جنود الاحتلال

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - اطلق جنود الاحتلال النار، امس الاول، على سيارة «بيجو» كانت تسير في الشارع الرئيسي في مدينة خانيونس مما اسفر عن مصرع الطفل نعيم كامل نعيم ابو امونة (خمسة اعوام) اثر اصابته بعدة عيارات نارية بالظهر، واستشهد على الفور في حضن والدته التي كانت جالسة بجانبه في السيارة وامام انظار والده الذي كان جالساً في المقعد الامامي للسيارة.

وقال والد الطفل/الشهيد: كانت السيارة في طريقها عبر شارع عبد الناصر، الشارع الرئيسي في المدينة، ففوجئنا بوجود حاجز عسكري، وعند المنعطف اتجهنا شمالاً فانطلقت طلقات نارية كثيفة اخترقت الزجاج الخلفي وقتلت طفلي البالغ من العمر خمس سنوات و٣ أشهر.

ويؤكد والد الطفل/الشهيد على ان ادعاءات قوات الاحتلال حول الحادث وملابساته كاذبة.

وكانت قوات الاحتلال قد ادعت بانها اقامت الحواجز العسكرية، لعلمها بوجود مجموعة من «المطلوبين» تتجول في المدينة. وانها امرت والد الشهيد بالتوقف لتفتيش سيارته!

من ناحية ثانية قام جنود الاحتلال ، الليلة قبل الماضية، باقتحام منزل الشاب المطارد رأفت محمد الكيلاني (٣٠ عاماً) في مخيم البريج، واعتدوا على اهله بالضرب واخرجوهم من المنزل واطلقوا

● البقية على صفحة ٤ ●

بعد انتهاء اجتماعها امس، في دمشق

الوفود العربية المفاوضة تشدد على شمولية الحل على جميع الجبهات وفي كل المسارات

● وتدعو الى استكمال التمثيل الفلسطيني ليشمل القدس والشتات ومنظمة التحرير ●

● دمشق - و.ص.ف - انهى الاجتماع العربي الذي عقد في دمشق وخصص لعملية السلام اعماله، امس السبت، مشددا على ضرورة الالتزام بـ «شمولية الحل» للازمة في الشرق الاوسط وداعيا الى استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في اسرع وقت.

وفي البيان الختامي الذي تلاه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امام الصحفيين اكد المجتمعون على «شمولية الحل على جميع الجبهات وفي جميع المسارات وفقا لما نصت عليه مبادرة السلام وتعهد بها راعيا مؤتمر» السلام في الشرق الاوسط روسيا والولايات المتحدة.

واكد المجتمعون ايضا على «تأييدهم» لعملية السلام واستعدادهم لاستئناف المفاوضات الثنائية في اقرب وقت ممكن بما يكفل سرعة تحقيق هدفها في التوصل الى حل شامل وعادل ودائم للصراع العربي - الاسرائيلي».

● البقية على صفحة ١١ ●

■ شكر على تعاز ■

آل شناوي في كفرمندا يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم وذلك بوفاة الشاب المرحوم

محمد ياسين شناوي

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع جنازته او بتقديم التعازي في بيت اهل الفقيد.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ هو الحي الباقي ■

آل بولس واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى عميدهم

سليمان يوسف بولس (ابو داوود)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨١ عاماً. وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير من كنيسة المخلص الانجيلية (البروتستانت) في كفرياسيف في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد ١٩٩٢/٧/٢٦. ويسجى الجثمان في قاعة الكنيسة الانجيلية.

الرب اعطى والرب أخذ فليكن أسم الرب مباركاً

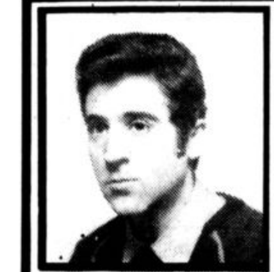
نعـــي

مدرسة عبلين الابتدائية «ب»، مدير المدرسة والهيئة التدريسية فيها وموظفوها وطلابها ينعون بمزيد الحزن والاسى الى جمهور المعلمين وعموم سكان القرية الاستاذ المربي

مكرم ايليا سعيد

تغمده الله برحمته وألهمنا وألهم اهله الصبر والسلوان.

شكر على تعاز



أرملة الفقيد واولادها وعائلة صباغ وعائلة جبران يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الشاعر سميح صباغ

سواء بالمشاركة في الجنازة او بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية او بتقديم التعازي في البيت.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـــي



الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- فرع عبلين
تنعي بمزيد الحزن والاسى رفيقنا الغالي المربي

مكرم ايليا سعيد

عن عمر يناهز ٤٥ عاما اثر مرض عضال. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٢/٧/٢٦ الساعة الخامسة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

■ نعـــي ■



آل سعيد وآل هلسة واقرباؤهم وأنسباؤهم في عبلين وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المربي

مكرم ايليا سعيد

عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما اثر مرض عضال. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاحد ٩٢/٧/٢٦ الساعة الخامسة ب.ظ في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



اعـلام .. غابت عـن الاولمبيادة!

■ انبهرنا مثل ملايين البشر ونحن نشاهد مظاهرة وحدة الوف الرياضيين، من جميع انحاء الكرة الارضية، من جميع الشعوب والاجناس والالوان، والعروض الفنية الجميلة الخلابة البالغة الروعة التي اعدها المضيفون الاسبان في مهرجان الافتتاح الضخم، مساء امس السبت، لاولمبيادة برشلونة.

لقد كانت هذه مظاهرة جبارة لشبيبة العالم، التي تدفقت من ١٧٢ دولة، يجمعهم الاصرار على تفجير جانب من الطاقات الانسانية الغنية ومعبرين عن روح التنافس الرياضية في اظهار المواهب الخلاقة والابداع.. مظللين بالشعار الاولمبي العتيق العريق: «والوصول الى القمة».

الشعار يمكن تفسيره على أكثر من وجه. ولكن حقيقة هذا الحضور الواسع للبشرية، له مغزى كبير وعميق. نفسره، نحن انصار اطلاق الابداع الانساني بحرية، على انه الامل في تعاون الانسانية جمعاء، على طريق التنافس السلمي بالروح الرياضية، من اجل التقدم والنجاح والوصول الى القمة.

ولكن الاولمبيادة تكون كذبة كبيرة، اذا تجاهلنا الحقيقة التي تنعكس فيها ايضاً، وهي: عدم التكافؤ. فهنا تظهر ايضاً الدول الفقيرة والدول الغنية. وهنا يخيم شبح الصراعات الدولية. وهنا يبرز التمزق الذي يصيب الكثير من الشعوب التي كانت موحدة.

هناك من يفرح لوجود ١٧٢ دولة في دورة برشلونة، وهو رقم قياسي في تاريخ الالعاب الاولمبية، بزيادة ٨ دول عن الدورة السابقة في كوريا. ولكن، من الواضح ان هذه التغيرات نجمت عن تفسخ الاتحاد السوفييتي وانهيار التوازن الدولي الذي أعقبه. وقد نرى الاثار السلبية لهذا التفسخ ايضاً على نتائج الالعاب الاولمبية.. بالنسبة لرياضيي الاتحاد السوفييتي والمانيا الشرقية سابقاً والمجر وبلغاريا وغيرها..

كما ان هنالك شعوب لم تسنح لها الفرصة لارسال رياضييها الى المشاركة في الالعاب الاولمبية، مثل الشعب العربي الفلسطيني، بسبب عدم الاعتراف بعلمه وعدم اعطائه حقوقه الشرعية والوطنية. وشعبنا هذا مثل بقية شعوب الارض. قادر على الابداع ايضاً في المجال الرياضي. الالوف من شبابه الرياضي اضطروا الى الاعتزال بسبب وجود الاحتلال. وعشرات وربما مئات الالوف يريدون ان يتطوروا في المجال الرياضي لكن مواهبهم تبقى مدفونة مكبوتة.. ايضاً بسبب واقع الاحتلال.

ومثل شعبنا، توجد شعوب كثيرة يمنعها الفقر والكبت والتخلف من الوصول الى الساحة الاولمبية. وهذا ليس فقط عاراً على جبين الانسانية، بل انه يتناقض مع روح ومبادئ الالعاب الاولمبية.

فمع حبنا للالعاب الاولمبية واصرارنا على متابعتها والتصاقنا باهدافها لا يمكننا الا نشعر بالأسى ونحن نفتقد فيها، هذه المرة ايضاً.. وربما هذه المرة بشكل خاص، الى..

العلم الفلسطيني

وعلم العدالة والتكافؤ في الفرص

(«الاتحـــــــــاد»)

بحضور مئات الشخصيات التمثيلية والشعبية العربية واليهودية

اجتماع شعبي حاشد عقد، امس، في الحسينية تضامناً مع قرى الاربعين

*** الاعداد لتنظيم مظاهرة جماهيرية عربية - يهودية امام الكنيست * توفيق زياد: اذا كانت القضية قضية تبنّي فالناصرة مستعدة لتبنّي جميع قرى الاربعين غير المعترف بها ***





● اطفال الحسينية خلال عودتهم الى بيوتهم من مدرسة قرية نحف، سيراً على الاقدام مسافة ثمانية كيلومترات، ويظهر في الخلف احد احياء مدينة كرمئيل (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● الحسينية - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - بدعوة من لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي عقد امس اجتماع شعبي بحضور المئات من اليهود والعرب واهالي الحسينية تحت الشعارات * لا بديل من الاعتراف بالحسينية وباقي القرى غير المعترف بها * اعطوا المياه لاطفال الحسينية * الحسينية تريد التطور * التعليم حق لاطفالنا وكفوا عن استعمال اطفالنا وسيلة لترحيلنا * الخدمات الوحيدة التي نتلقاها من مجلس مسغاف هي هدم بيوتنا وتعطيش اطفالنا * اعطوا اطفالنا المياه كما تعطوها لابقار «معلي تسفيا».

وحضر الاجتماع اعضاء الكنيست توفيق زياد ووليد صادق وطلب الصانع ودادي تسوكر ورؤساء المجالس المحلية مصطفى ابو ريا (سخنين) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ومحمد بكري (البعنة) واحمد جريوني نصار (عرابة) وابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية والسادة جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وفضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ومحمد ابو الهيجاء رئيس لجنة قرى الاربعين واساف اديب (الشرارة) ورجا اغبارية (ابناء البلد) والسيد محمد ميعاري (الحركة التقدمية).

وافتتح الاجتماع السيد محمد عطية فاعور باسم اللجنة المحلية في الحسينية بالقول: «نحن نريد شرب المياه، كما هو لابقار جيراننا في الكيبوتس، نريد بيت للسكن ونريد مدرسة لابنائنا الذين يتعلمون في نحف على بعد سبعة كيلومترات يمشونها في الصيف والشتاء. نحن بدون كهرباء على الرغم من مرور شبكة الكهرباء بجانب بيوتنا. وعلى الرغم من الاوضاع الصعبة التي مرت علينا منذ زمن الانتداب صمدنا في ارضنا وسنواصل الصمود».

وقال السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية باسم لجنة السلطات المحلية ولجنة المتابعة: «نستنكر هدم البيت في الحسينية وفي جميع قرى الاربعين. ونطالب بالاعتراف بهذه التجمعات. وبما ان هذه القرية موجودة قبل قيام الدولة نطالب باعطاء المواطنين في الحسينية الحق باقامة بيوت للسكن ومياه الشرب والمدرسة والكهرباء» واقترح اقامة لجنة متابعة من اعضاء الكنيست وجميع اللجان الشعبية لملاحقة قضية الاعتراف بقرى الاربعين.

محمد ابو الهيجاء رئيس لجنة الاربعين قال: «لسنا بحاجة الى تأكيد النواقص التي نعاني منها لانه لا يوجد لدينا اي شيء، لا مياه ولا كهرباء ولا عيادات ولا شوارع ولا يسمح لنا باقامة البيوت». وقال «ان سياسة السلطة مبنية على سلب الارض والتضييق والعمل على ترحيلنا وتريد قلعنا من اراضينا وترحيلنا ولو كانت لم تعلن ذلك ونحن نطالب بالغاء اوامر الهدم في قرى الاربعين كما ونطالب بالاعتراف بجميع القرى غير المعترف بها».

وقال فضل نعامنة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي: «نحن نتضامن مع اهالي الحسينية التي يسكنها ٤٧٥ نفراً ويسكنون في سبعين بيتاً ونطالب بفتح المدرسة الابتدائية التي اغلقت سنة ١٩٦٢ والتي اقيمت بترخيص وموافقة وزارة المعارف، في حينه». واقترح اقامة لجنة لمتابعة الموضوع من اعضاء الكنيست العرب واليهود الذين لديهم الاستعداد لذلك، وممثلين عن لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي. وناشد اهالي القرية بالصمود على ارضهم، ارض الاباء والاجداد.

وتحدث اساف اديب فقال: «اهالي الحسينية يناضلون لتحقيق مطالب اساسية وهي الكهرباء والمياه، وهذه القرية اقيمت قبل مجلس «مسغاف» وقبل اقامة المستوطنات واقيمت حول بئر نبع والذي تلوثت مياهه من مجاري كرمئيل والتي ادى الى مرض عدد من الاطفال».

وقال عضو الكنيست دادي تسوكر: «من يسافر في شارع «معلي تسفيا» وفي شارع الحسينية يعيش تحت خط الخجل، والطفل الذي لا يجد شربة مياه يعيش تحت خط الخجل، والطفل الذي لا يجد مدرسة يتعلم فيها، كما يتعلم ابني، انه يعيش تحت خط الخجل». وقال: نحن دخلنا هذا الائتلاف الحكومي من اجل تغيير هذا الوضع المخجل والعمل على ان نخرج طلاب الحسينية وطلاب القرى غير المعترف بها من هذا الوضع. وبامكانكم محاسبتنا بعد اربع سنوات.

وقال جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية: تحية اجلال واكبار لاهلنا في الحسينية الذين يعيشون في هذه الظروف الصعبة. واضاف: نحن نعرف موقف حزب العمل في الماضي من جماهيرنا العربية، ولكننا موجودون في ظروف سياسية جديدة وهي ان الصوت العربي هو الذي قرر اقامة الحكومة وعليهم اخذ ذلك بالحسبان.

وتلاه عضو الكنيست طلب الصانع فقال: في النقب نعيش نفس المأساة التي يعيشها اهالي الحسينية، من قبل الانتخابات كان هدفنا الدخول في الائتلاف من اجل ان نكون من المقررين، ولكن حزب العمل رفض، وعلى الرغم من ذلك ايدنا الحكومة وكلنا امل ان يأخذوا ذلك بعين الاعتبار.

وقال مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي: اعلن ان مجلس سخنين تبنى عرب النعيم احدى قرى الاربعين وتوجه للمجالس المحلية العربية مطالباً بأن يتبنى كل مجلس احدى هذه القرى. وطالب اعضاء الكنيست بعقد جلسة مع رئيس الحكومة، والتوجه للجمهور

● البقية على صفحة ١١●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٥.٥١٤.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ....(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

في سجن الظاهرية، ولليوم الثالث على التوالي

٢٠٠ معتقل فلسطيني يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - واصل نحو ٢٠٠ معتقل فلسطيني في سجن الظاهرية، امس، الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي تضامنا مع الاضراب الذي كان قد بدأه اثنان من المعتقلين يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على تدهور الاوضاع داخل المعتقل وممارسات الادارة ويطالب المعتقلون بتحقيق المطالب التالية:

١ - ضرورة اعادة الخيام التي قامت ادارة المعتقل بهدمها حيث كانت تضم ٤٠ معتقلا وقامت بزجهم في الغرف الامر الذي ادى الى ازدحام غير طبيعي فيها والتي تفتقر اصلا للشروط الصحية، وكانت السلطات تعتقل المرضى وكبار السن في هذه الخيام.

٢ - تحسين وجبات الطعام كمّا ونوعا.

٣ - وقف سياسة العزل الانفرادي واعادة المعزولين وخاصة المعتقلين مصطفى ابو رموز وفهمي الطويل ونقلهم الى المعتقلات المركزية والمطالبة بأن يكون التواجد في سجن الظاهرية كمرحلة مؤقتة لا تزيد عن شهرين.

٤ - تحسين الظروف الصحية في غرف المعتقل وازالة الواح الزينكو عن ابواب المعتقل لتحسين التهوئة والاضاءة في الغرف.

٥ - تحسين وضع الفورة (ساحة التنزه) للمعتقلين وفتح ابواب الحمامات على الساحة.

٦ - توفير الحمامات في غرف المعتقلين وازالة البراميل التي تستعمل داخل الغرف بدلا من الحمامات.

العثـــور علـــى حطـــام الطـــائرة الانــدونيسية التي فقدت امس الاول

● لا امل في العثور على احياء بين ركابها الـ ٧١ ●

● جاكرتا - و.ص.ف - اعلن مسؤول في اجهزة البحث والاغاثة ان حطام الطائرة التي اعتبرت مفقودة، امس الاول الجمعة، مع ٧١ شخصا على متنها عثر عليها، امس السبت، على مقربة من امبوان في ارخبيل مولوكيس (شرق اندونيسيا) لكن رجال الانقاذ لا يتوقعون العثور على احياء.

وردا على اسئلة وكالة «فرانس برس» التي طرحتها عليه بالهاتف قال هذا المسؤول في امبوان «نخشى ان يكون جميع المسافرين وافراد الطاقم قد ماتوا لكن فرق الانقاذ تمشط مكان الحادث بحثا عن احياء محتملين».

واضاف هذا المسؤول انه تم العثور على حطام الطائرة التابعة لشركة «ماندالا ارلاينز» الخاصة بعد ظهر امس السبت «في منطقة التلال» على مقربة من قرية ليليبوا التي تبعد نحو عشرين كيلومترا عن مطار باتيمورا. وقال ان القرويين اعلموا فرق الانقاذ بوجودها في هذا المكان.

وكانت الطائرة وهي من طراز فيكر فيسكاونت تقل ٦٤ راكبا وافراد طاقمها السبعة. وذكر مسؤولون في اجهزة الاغاثة انها غادرت يونغ باندانغ، امس الاول الجمعة، متجهة الى امبوان لكنها لم تتمكن بسبب سوء الاحوال الجوية من الهبوط في باتيمورا مما اضطرها الى التحليق دائريا فوق هذا المطار. وما لبثت ان فقدت كل اتصال بالراديو مع المراقبين الجويين.

المافيا الدولية هي التي قتلت القاضي الايطالي!

● هامبورغ (المانيا) - و.ص.ف. - تفيد مجلة «بيلد ام زونتاغ» الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم (الاحد) ان قتلة القاضي الايطالي باولو بورسيلينو اتوا من المانيا حيث توجد شبكة كبيرة من القتلة الذين يعملون لحساب المافيا.

ونقلت المجلة عن المدعي الايطالي جيراردو غاندولفو «الطريقة المتبعة هي ذاتها.. القتلة يصلون وينفذون ضربتهم ثم يعودون على الفور الى المانيا». وقال ان هذا ما حصل بالنسبة الى مقتل بورسيلينو امام منزل والدته في صقلية الاسبوع الماضي.

وكان القاضي يجري تحقيقاً بالتعاون مع الشرطة الالمانية حول الشبكة التابعة للمافيا في المانيا. وقالت مصادر الشرطة الالمانية للمجلة ان هذا التعاون «اعطى نتائج استثنائية» اذ سمح باعتقال ٢٨ من رجال المافيا.

واوضح رئيس وكالة الجريمة الالمانية هانس لودفيغ زاكيرت للمجلة ان بورسيلينو ساهم في اعتقال رجال مافيا في مقاطعتين المانيتين.

وكان بورسيلينو وصل الى مانهايم (جنوب غرب المانيا) في مطلع تموز ليستمع الى اقوال اربعة من قتلة المافيا هم غسباري واغناتزيو اينكاردونا وجيواكتشيني كالافاتو وجيواكتشيني سغمبري الموضوعين قيد الحجز الوقائي ويشتبه في انهم قتلوا خمسة اشخاص خلال تبادل لاطلاق النار بين عصابتين متنافستين في صقلية ليلة رأس السنة.

واكدت المجلة ان القاضي الايطالي كان سيقوم بزيارة جديدة الى مانهايم.

واضافت ان القاضي جيوفاني فالكوني الذي اغتالته المافيا في ١٣ ايار الماضي قام ايضاً بزيارة الى المانيا قبل مقتله.

وذكرت بأن اغتيال القاضي روزاريو ليفاتينو قبل عامين في صقلية كان نظم ايضاً انطلاقاً من المانيا. وقبل تنفيذهم عملية الاغتيال كان قتلة ليفاتينو يعملون في مطعم للبيتزا في مقاطعة كولونيا (غرب المانيا).

في رسالة موجهة الى رابين:

رئيس اساقفة اثينا يحتج بشدة ضد هدم الكنيسة في القدس المحتلة



● اثينا - و.ص.ف. - أعلن مصدر ديني مأذون له، امس السبت، ان الكنيسة الارثوذكسية اليونانية احتجت بشدة لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين بعد هدم مبنى كنيسة ارثوذكسية في القدس.

وفي رسالة موجهة الى رابين وصف رئيس اساقفة اثينا المطران سيرافيم هدم الكنيسة بأنه عمل «مناهض للارثوذكسية» و«غير جدير بشعب متمدن». واكد ان الكنيسة اليونانية حمت العديد من اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

وطلبت الحكومة اليونانية ايضاً، امس الاول الجمعة، من سفارتها في اسرائيل الاحتجاج على هدم الكنيسة الذي جاء بناء لقرار من بلدية القدس وفق معلومات من اسرائيل تؤكد ان الكنيسة الواقعة في القسم الشرقي من المدينة لم تحصل على ترخيص بالبناء.

يذكر ان خلافاً آخر يتعلق باحتلال مستوطنين من اليهود كنيسة ارثوذكسية في مدينة القدس القديمة يلقي بثقله ايضاً على العلاقات بين الكنيسة الارثوذكسية والسلطات الاسرائيلية.

بتهمة «التعاون» مع العراق!

مشايخ الكويت يحكمون، بالسجن المؤبد، على شاب فلسطيني!

● الكويت - و.ص.ف. - علم من مصدر قضائي ان محكمة امن الدولة في الكويت اصدرت، امس السبت، على الفلسطيني سامر احمد سمارة حكماً بالسجن المؤبد بتهمة تقديم معلومات الى القوات العراقية اثناء احتلالها الامارة وحيازة اسلحة غير مرخص بها.

كذلك حكمت المحكمة بالسجن اربعة اعوام للتهم نفسها على اربعة فتيان بحجة ان سامر احمد سمارة كان يدربهم على استخدام الاسلحة. وكان سمارة البالغ من العمر خمسة وثلاثين عاماً رئيس هذا الفريق.

والمتهمون الاربعة الذين سيطردون من الكويت بعد ان يمضوا مدة العقوبة هم السوري اسامة حسن موسى والفلسطيني حامد ابو العطا والاردنيان زياد امين ابراهيم وباسم الجمعة.

ومنذ استئناف محاكمات «المتعاونين المفترضين» مع العراق في الحادي عشر من نيسان الماضي اصدرت محكمة امن الدولة خصوصاً ثلاثة احكام بالاعدام على عراقيين اثنين وكويتي واحد. ويعتبر سامر احمد سمارة المتهم الثاني الذي يحكم عليه بالسجن المؤبد بعد الحكم على احد الكويتيين.

من سرق الصندوق؟

صنـدوق النقـد العـربي سينفق ٨. مليـون دولار لاستعـادة ٨. مليون دولار اختلست منه!

● ابو ظبي - و.ص.ف - علم، من مصادر قضائية في ابو ظبي ان صندوق النقد العربي انفق حتى الان ٣٥ مليون دولار منذ العام ١٩٨٧ في الملاحقات القضائية لاستعادة الـ ٨. مليون دولار التي اختلسها رئيسه السابق العراقي جواد هاشم.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الاموال قدمها بعض اعضاء الصندوق. وقد يتجاوز المبلغ الاجمالي مع كل المبالغ التي ستنفق ايضا حتى تسوية القضية ومعاقبة المختلس الـ ٨. مليون دولار التي يحاول صندوق النقد العربي استعادتها.

واوضحت المصادر ان الصندوق جعل من معاقبة المذنب قضية مبدأ.

وقد حكمت محكمة ابو ظبي على هاشم وزير التخطيط العراقي السابق الذي نال الجنسية الكندية العام ١٩٨٧ غيابيا بالسجن ٢٩ سنة. وقد تولى رئاسة صندوق النقد العربي من العام ١٩٨. الى العام ١٩٨٦. وفي العام ١٩٨٨ كان موجودا في بريطانيا عندما رفع صندوق النقد العربي شكوى ضده الى احدى محاكم لندن كما قالت المصادر نفسها.

وحصل جواد هاشم الذي يلاحقه «الانتربول» على وضع المقيم الدائم في بريطانيا لكن املاكه في هذا البلد وضعت تحت الحراسة القضائية. وذكرت المصادر نفسها انه اذا اصدر القضاء البريطاني حكما بحقه فان املاكه ستباع وسيعاد المال الى صندوق النقد العربي.

ويضم صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا جميع الدول العربية باستثناء جيبوتي. وقد انشئ العام ١٩٧٦ برأسمال قدره ١.٢ مليار دولار لكن مديونية بعض اعضائه تبلغ حتى الان ٤٥. مليون دولار كما تفيد التقديرات. ويبدو ان العراق هو المدين الرئيسي.

هل توجد نية لاقامة مطار على اراضي الرينة فعلاً؟!




● محمد مرعي● ● حسن محمود خطبا●

*** حسن محمود: ما جعلنا نصنع يوم الارض الاول في زمن حكومة رابين الاولى قد يجعلنا نصنع يوم ارض ثانياً في زمن حكومة رابين الثانية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – صرح السيد محمد مرعي، رئيس مجلس المشهد المحلي، امس السبت، خلال استقبال اعضاء الكنيست العرب في الاراضي المصادرة بأن الخارطة الهيكلية الجديدة التي ستصدر في ٢٨ الجاري لاراضي لواء الشمال تتضمن مصادرة المزيد من الاراضي وبينها قطعة ضخمة من اراضي الرينة، مخطط بناء مطار عليها.

وقد فوجئ الحضور بهذه المعلومية، بمن في ذلك رئيس مجلس الرينة المحلي، السيد حسن محمود خطبا. وقال لـ «الاتحاد»، تعقيباً على ذلك: علمنا ان الخارطة ستنشر في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. ولم نطلع بعد عليها. ومما لا شك فيه اننا لن نسكت على مثل هذا الامر. لقد عرفنا عن شق شارع في قلب اراضينا بعرض متني متر. وعندما اعترضنا تساءلنا امام السلطات: «أهذا شارع أم مطار». ان السلطة لا تأخذ بالاعتبار مصالح قرانا وجماهيرنا. وسنرد عليها كما يجب، اذا استمرت بهذا النهج. فما جعلنا نصنع يوم الارض الاول في زمن حكومة رابين الاولى (١٩٧٦) يجعلنا نصنع يوم ارض ثانياً في زمن حكومة رابين الثانية (١٩٩٢). ولكننا ننتظر من هذه الحكومة ان تطبق ما تدعيه من مساواة.

السجين المريض بالقلب، راتب غرة يناشد:

انقـــــذوا حيـــــاتي!

*** منذ اسبوع اصيب بنوبة اخرى كادت تودي بحياته. وهو في نهاية محكوميته. فلماذا لا يطلق سراحه؟! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه السجين السياسي راتب غرة ٢٨ عاما من جت – المثلث الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين وطلب من خلالها، دعوة المؤسسات العاملة من اجل حقوق الانسان، للوقوف الى جانبه، والعمل على اطلاق سراحه من اجل تلقي العلاج خارج البلاد.

وقال غرة في حديث مع السيد قدري ابو واصل، سكرتير الجمعية، انه يعاني من مرض خطير، وان بقاءه في السجن خلال الاشهر الثلاثة القادمة، وهي مدة سجنه المتبقية، من الممكن ان يودي بحياته.

ويعاني راتب غرة من مرض القلب، ومنذ اسبوع اصابته ازمة قلبية كادت تودي بحياته. ويشار انه قضى مدة محكوميته التي كادت تنتهي وهي ثلاث سنوات في مستشفى سجن الرملة.

البروفيسور ابو نادر، في حفل تكريمي له في الناصرة:

الشباب العرب يصاب بالجلطة القلبية بشكل مميز في بلادنا

*** حتى زواج القربى يؤثر سلبيا على القلب وقد يؤدي الى الاصابة بالجلطة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعا البروفيسور ادوار ابو نادر، مدير قسم القلب في مستشفى «بن تسيون» (روتشيلد) المسؤولين الحكوميين الى تخصيص الجهد والموارد الكفيلة بالمحافظة على مستوى عالٍ من الابحاث الطبية والعلمية. «فالاستثمار بالابحاث معناه استثمار المستقبل والغد».

وكان البروفيسور ابو نادر يتكلم في حفل التكريم الذي اقامه له نادي العائلة في جمعية الشبان المسيحية في الناصرة، بمناسبة حصوله على لقب بروفيسور. فاستقبله عضو النادي، السيد سهيل جرايسي، بكلمة ترحيبية، ثم قدم المدير الطبي لمستشفى الناصرة، د. نخلة بشارة لمحة عن حياة البروفيسور.

وقدم البروفيسور ابو نادر محاضرة حول تطور الاجهزة الطبية في علاج مرض القلب والابحاث التي شارك فيها والتي وصل عددها الى اكثر من ٢٥٠ بحثا طبيا وقدم اكثر من ١٣٠ بحثا في مؤتمرات محلية وعالمية.

واعلن ابو نادر خلال رده على بعض الاسئلة انه تبين من نتائج بحث اجري مؤخرا بالنسبة للاصابة بالجلطات القلبية، ان نسبة الجلطات ترتفع عند الشباب العرب بشكل مميز وقال: «ان هذه الاسباب تعود الى ارتفاع نسبة الدهنيات في طعامنا. وهناك عائلات معينة تعاني من امراض القلب ووجود نسبة دهنيات عالية في جسم افرادها، بسبب زواج القربى بين العرب وامراض الولادة الناتجة عن هذا الزواج».

وقال البروفيسور ابو نادر ان كأسا من النبيذ بعد وجبة الغذاء يساعد على عدم ارتفاع نسبة الدهنيات.

فعلى سبيل المثال، قال: «تبين من خلال الابحاث ان الفرنسيين يتناولون كميات كبيرة من الدهنيات والمقالي واحيانا تستغرق وجبة الغذاء عندهم اربع ساعات. ومع هذا لا يصابون بالجلطة مثل الاسرائيليين او الامريكيين. والسبب في ذلك يعود الى كونهم يشربون كأسا من النبيذ بعد وجبة الغذاء». «ولكن – اضاف البروفيسور يجب عدم الشرب اكثر من كأس او الادمان على شرب النبيذ والمشروبات الروحية بشكل عام لان هذا يضعف عضلات القلب».

كذلك فقد اشار البروفيسور ابو نادر الى بعض الابحاث التي اجريت للرياضيين وتبين ان هناك انواعا من الرياضة تؤثر على عضلات القلب. فرفع الاثقال مثلا تؤثر بشكل سلبي. لذلك يجب ممارسة رياضة الركض بعد رفع الاثقال. ونصح مرضى القلب بعدم اجراء اي نوع من الرياضة قبل الفحص عند الطبيب. ولكن بشكل عام، قال، فان افضل رياضة لمرضى القلب هي المشي واستعمال الدراجة والسباحة.

كما اكد البروفيسور على ضرورة ان تقوم العائلة التي اصيب احد افرادها بجلطة وهو لم يتعد الخمسين من عمره، باجراء فحوصات لجميع افراد العائلة.

● البروفيسور ادوار ابو نادر●

مصرع طفل من خانيونس

● تتمة من صفحة ١●

اكثر من ٣٠ عياراً نارياً وقنبلة صوتية داخل المنزل، اعتقاداً منهم ان الشاب رأفت موجود في مخبأ داخل المنزل!

ويناشد والدا رأفت جميع القوى الدمقراطية في اسرائيل التدخل لدى السلطات المختصة لمعرفة مصير ابنهم المتزوج، وزوجته حامل في شهرها السادس.

وفي رفح اقدمت قوات الاحتلال على هدم منزلين، بحجة عدم الترخيص، ويعودان لبسام عاشور ضهير ومحمد محمود ضهير.

حصاد الحب

عجائب !

● البعض يعتبرون بعض الظواهر الخارقة للعادة عجائب، يجترحها القديسون واولياء الله الصالحون، بينما اميل انا الى اعتبار احجام هؤلاء الطاهرين عن تفجير العجائب في ظروف خطيرة هي العجائب بعينها.

اعتبر البعض تشكل طيف من انوار مصابيح الشوارع وظلال الاشجار، ظهورا للسيدة العذراء في سخنين قبل شهور. وبعدها اعتبر البعض تعرّق تمثال للسيدة العذراء في الناصرة اعجوبة زيتية، بللوا منها مناديلهم وراحوا يمسحون مواضع الألم.

وعلى اهمية الشفاء من الأمراض - خاصة المزمنة منها - فأنا اعتقد ان ثمة ما هو اولى منه بكثير. لم يقم القديسون والأولياء بحماية بيوتهم عندما انتهكت حرمتها بشكل فظ، ولم يحركوا ساكنا، افليس هذا الإحجام هو العجيبة!! ربما يعلل رهط المتدينين ذلك بأنه إرخاء للحبل على غاربه، او ربما هو ترفع عن الخوض في الأمور الدنيوية.

حولوا بعض الكنائس الى زرائب ولم يحدث شيء. عجيبة!

حولوا بعض المساجد الى مواخير ولم يحدث شيء. عجيبة!

نزلوا بالمقابر نبشا ونهشا ولم يحدث شيء. عجيبة!

ويوم الخميس قدمت بلدية القدس لمواطنيها من الروم الاورثوذكس «خدمة» بلدية مثلى، مبرهنة انها بلدية خدمات بالفعل لا بالقول. فقامت جرافات البلدية بتهديم كنيسة جديدة على جبل الزيتون وحولتها الى انقاض.. ولم يحدث شيء ايضا. عجيبة.

- ولماذا هدموها؟

- لأنها مخالفة للقانون، فقد اقيمت بدون رخصة بناء! والقانون في بلادنا لا يميز - لشدة عدالته - بين مبنى خصوصي ومبنى عام، ولا بين كباريه ليلي وبين معبد. فالكل يخضع لسلطانه. تقدم له الطلبات وهو يبت فيها.

- أولم يقدم طلب لبناء الكنيسة؟

- بلى. ومنذ اربع سنوات!

- اذن لماذا لم «يتعطف» القانون البلدي ويصدر رخصة بناء؟

- لأن الخريطة الهيكلية للقدس لم تستكمل بعد!

- ومتى تستكمل ان شاء الله؟

- هذه قضية تأخذ وقتا، وقد تكون مرتبطة بجولات بيكر وحلوله واقتراحاته، وربما تحتاج الى اجتراح «اعجوبة» جديدة، يتم بموجبها بناء الكنيسة، ولا تقوى الجرافات مهما ثقلت، على دك اساساتها وجدرانها.. فهل تحدث العجيبة!!

(ابو ايهاب)

هل تتمثل واشنطن في الكونغرس؟

لقد ظلت بدون تمثيل طيلة مئتي عام!

سكان العاصمة الأمريكية يطالبون بمنح مدينتهم وضع الولاية



● واشنطن - من بثات البرديسي - عام ١٩٩٢ هو عام انتخابات في الولايات المتحدة وفي تشرين الثاني القادم يصوت الناخبون في انتخابات الرئاسة وانتخابات اعضاء مجلس النواب وبعض اعضاء مجلس الشيوخ.

اما في العاصمة واشنطن فليس امام المواطنين اي سبيل لاسماع اصواتهم، فسكان مقاطعة كولومبيا، وهو الاسم الرسمي للمقاطعة التي تشكل مدينة واشنطن العاصمة، ظلوا طوال مئتي عام دون ممثلين عنهم في الكونغرس الامريكي، اللهم الا ممثلا واحدا ليس له حق التصويت في مجلس النواب.

وقد حول اهالي واشنطن قضيتهم الى حركة للمطالبة بالتحول من وضع المقاطعة الى وضع الولاية.

وخلال مسيرة في ساحات واشنطن الخضراء امام مبنى الكابيتول مقر الكونغرس الامريكي مؤخرا رفع المؤيدون لمنح واشنطن وضع الولاية اصواتهم غناء واحتجاجا، وسبقت ذلك يومين فقط توصية اصدرتها لجنة خاصة في مجلس النواب للمرة الثانية فقط بأن يجري التصويت في الكونغرس على مسألة منح واشنطن وضع الولاية.

لكنه لم يتحدد بعد متى يتم هذا التصويت، أن كان ليتم، لتغيير نوع العلاقة القائمة منذ قرنين بين سكان واشنطن وبين الحكومة الفدرالية.

وقد تحدثت الناطور هولمز نورتونز ممثلة واشنطن في الكونغرس التي لا يحق لها التصويت على غرار نواب واشنطن في المجلس حتى الآن، تحدثت في المسيرة المؤيدة لمنح واشنطن وضع الولاية فقالت ان جميع الامريكيين يستحقون ان يكون لهم من يمثلهم في الكونغرس وقالت:

«انني هنا اليوم ليس كممثلة لكم وانما كمواطنة امريكية اطالب بحقي الشرعي الذي يناله كل مولود كمواطن امريكي. وانا هنا مثلكم لاقول بملء فمي وبكل وضوح بأنه لا سبيل امامي ولا امامكم لأن نصبح امريكيين في صورة كاملة ومتساوية الا من خلال المواطنة في ولاية كولومبيا الجديدة».

ويعيش في واشنطن ستمائة وخمسون الف مواطن، وليس لهؤلاء ممثلون في مجلس النواب او مجلس الشيوخ يحق لهم التصويت بل هناك ترتيب خاص يسمى الحكم المحدود متفق عليه بين المدينة والكونغرس ويتيح لحكومة المدينة ان تشرع قوانينها الخاصة وتسير شؤونها.

لكن السلطة النهائية هي في يد الكونغرس الامريكي الذي يستطيع ان يغير قوانين المقاطعة او يعيد تشكيل الحكومة المحلية بالكامل كل ذلك بتصويت بسيط، وكما يقول مارك بلوتكين، المعلق السياسي لاحدى محطات الاذاعة في واشنطن، فان وضع المدينة فريد من نوعه وغريب الى حد كبير، ويقول في ذلك:

«اننا المستعمرة الاخيرة ولا شك في ذلك. وانا لا اعتقد ان الناس في امريكا، ناهيك عن الناس في العالم، يعلمون عن المعوقات التي نعاني منها. وينبغي الا تمنح الدمقراطية بالتقسيط بل ينبغي ان تحصل على كل الحقوق والمزايا اذا كنت تعيش في مجتمع دمقراطي. اما نحن فلا، هذه دمقراطية جزئية. ونحن نصدر الدمقراطية الى كل مكان في العالم الا هنا في جوار الرئيس الذي لديه رعايا مستعمرات».

اما معارضو منح المقاطعة وضع الولاية فيقولون ان الدستور الامريكي لم يكن ابدا يعتزم تحويل المقاطعة الى ولاية، ويقول البعض ان الأمر يتطلب تعديلا دستوريا وهو ما سيكون امرا في غاية الصعوبة.

ويعتقد بعض مراقبي الجدال بين المؤيدين والمعارضين انه ينبغي التوصل الى حل وسط لكي تتوصل المقاطعة الى وضع الولاية. فقد اقترح البعض ضم بورتوريكو التي دأبت على التصويت للجمهوريين، الى الاتحاد لموازنة واشنطن التي غالبا ما تصوت مع الدمقراطيين في الانتخابات الامريكية، بينما يقترح البعض تمثيل اهالي واشنطن في الكونغرس.

هل يسعى بوش لانقاذ جلده، بواسطة حرب أخرى على العراق

■ *ارتفاع حرارة التهديدات الامريكية للعراق تنذر بشن حرب مدمرة اخرى ضد هذا البلد، ظاهرها اسقاط نظام صدام حسين، وباطنها تحقيق مكسب انتخابي للرئيس جورج بوش في انتخابات الرياسة بعد اربعة اشهر. والضحية فيها كالعادة، الشعب العراقي ووطنه.. وكرامة الامة العربية بأسرها.*

لقد قطع بوش جولته الانتخابية بشكل درامي وتوجه لاجتماع طارئ لمجلس الامن القومي في واشنطن. وجنباً الى جنب مع هذا الاجراء انطلق سكرتيروه، بيكر وديك تشيني وغيرهما يقرعون طبول الحرب. ومجلس الامن الدولي يتسارع للاجتماع من اجل توجيه انذار الى العراق. والناطق بلسان البيت الابيض يعلن ان القوات الامريكية في الخليج قادرة على توجيه ضربة قاسية لنظام صدام حسين.

.. باختصار، السيناريو نفسه الذي شاهدناه بأعين تدمع دما، قبيل حرب الخليج، والذي اسفر عن مسلسل دمار مرعب في العراق ومآس اقتصادية وشخصية لمئات الالوف من العمال الفلسطينيين والاردنيين والمصريين في دول الخليج وعن محاصرة م.ت.ف. والاردن.. وعن المزيد من الاذلال للانظمة العربية.

ان المحللين الغربيين يرون في تنفيذ خطوة حربية ضد العراق ضربة معلم من طرف بوش لوقف انهيار شعبيته في الولايات المتحدة واعادة ملايين الناخبين الذين انفضوا عنه خلال السنوات الاربع الاخيرة. وزاد من هذا التفاؤل قيام منافس بوش اللدود، بيل كلينتون، بالاعلان عن تأييده لمثل هذه الخطوة. مما يعني ان بوش يفرض على كلينتون الذهاب وراءه في حرب، سيتحمل الربح فيها بوش وحده وسيتقاسم الخسارة كلاهما.

وضربة المعلم هذه، قد تجر في اعقابها الوف وربما عشرات الالوف من الضحايا واكثر. قد تقضي على العراق كله. وقد تطمس الرأس العربي لسنوات طويلة الى الامام. ولكن ما يهم بوش هو الربح الانتخابي.

في مثل هذه المعادلة، من الصعب تقييم دور العراق وقادته. فمع كل ما لدينا من تحفظات على مواقفهم ورفض للكثير من تصرفاتهم وممارساتهم، فاننا لا نرى امكانية واقعية لموقف منهم يسحب الفتيل من القنبلة. وها قد تراجع العراق عن رفضه الانصياع للاملاء الغربي واعطى رداً ايجابياً. ولكن الامر لم يسفر عن تغيير جذري في مواقف واشنطن. فمن اجل الربح الانتخابي يعمل بوش. ولا يهمه شيء سوى هذا.

توضيح ملابسات اعتقال الاربعة من عائلة بكرية في عرابة!!

● كانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي عن اعتقالي والاستاذ غسان بكرية والحاج احمد بكرية. بتهمة أو بالاحرى التشكيك الساقط بأننا نخطط لحرق مسجد ابو بكر الصديق القائم على ارض كوشان نملكها أبا عن جد.

وقد تم الافراج عنا بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة دون توجيه أية تهمة جدية او أخذ افوالنا.. والتحقيق معنا.. سوى بعض الاسئلة الروتينية ساعة الافراج.. والتي ان دلت عن شيء فانها تدل على ان هناك عناصر تحاول تحت غطاء الدين والتزييف، مستغلة علاقاتها السلطوية، العمل على ثنينا عن حقنا الشرعي في أن يأخذ القانون مجراه الطبيعي.. دون أية ضغوطات وعلى ثنينا عن اثبات حقنا في ملكية المسجد القائم على ارضنا الموروثة ابا عن جد. ونحن بدورنا نود أن نوضح بعض الامور الاساسية للرأي العام..

١ - ان عملية الاعتقال حدثت على خلفية سياسية تنفيذا لمآرب بعض الفئات المعروفة لدى اهالي عرابة بتاريخها المليء بالنفاق ومآرب بعض من لهم مصلحة مباشرة في تلطيخ سمعة المعتقلين المعروفين بمواقفهم الوطنية الصادقة واخلاقهم الحميدة لدى أهالي البلد والمنطقة.. والا كيف يتم الاعتقال في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء دون سابق انذار. ودون معرفة سبب الاعتقال.. الا ساعة الافراج وبعد مرور ٤٨ ساعة على الاعتقال.. وتوجيه تهم لا يتقبلها الضمير الانساني.. الا وهي التخطيط لحرق «مسجد ابو بكر الصديق» المقام على أرضنا؟!!

٢ - الكل يعرف بأن المسجد بني على ارضنا التي نملكها أبا عن جد.. وحتى الان ما زالت مسجلة في الطابو باسمائنا. ولم يدر بخلدنا يوم من الايام ان المسجد سوف يستغل من قبل عناصر فئوية للتحريض من على المنابر على الشرفاء من ابناء شعبنا على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم.. لم يدر بخلدنا ان يستغل بيت الله لزرع جذور النفاق بين ابناء الشعب الواحد.. او للتحريض السياسي الطائفي الفئوي تحت مظلة الدين..

وكان من حقنا الشرعي والانساني بأن نضع حدا لهذه الامور وهذا الاستخفاف بارادة الجماهير.. وذلك في اطار القانون لا غير.. ولقد تركنا القانون يأخذ مجراه منذ أشهر.. رغم الاهانات التي نتعرض لها يوميا من قبل هذه العناصر..

تركنا القانون يأخذ مجراه منذ أشهر من أجل استعادة قدسية وجلالة المسجد المقام على ارضنا الموروثة.. والتي لا علاقة للوقف الاسلامي بها بتاتا ومن اجل ان يكون هذا المسجد مجمعا لكل الشرفاء المتدينين الحقيقيين.. لكن للاسف لم يرق الامر لهذه الفئة المعروفة لاهالي القرية.. فقامت بفعلتها المشينة مستغلة علاقاتها الحميمة مع السلطة.. متهمة أصحاب الارض.. د. عدنان بكرية.. والاستاذ غسان بكرية والحاج احمد بكرية بالتخطيط لحرق المسجد.. دون أي اثبات او حتى حجة مقبولة.. لقد ظنوا ان الضغط السلطوي سوف يثنينا عن حقنا العادل والشرعي في استعادة المسجد.. واعادته الى المؤمنين الحقيقيين.

لم نكن نتصور ان يكون حل القضايا والخلافات عن طريق اللجوء الى السلطة واتهام أناس ابرياء معروفين بمكانتهم الاجتماعية المحترمة.

لقد تعلمنا القيم الانسانية وتربينا عليها ولكن يبدو انهم هم أنفسهم يجهلونها.. ان حل الخلاف يأتي فقط عن طريق التفاهم.. لكن حين يصل الامر الى طريق مسدود.. ويصل بهم الامر الى حد زجنا في زنازين التوقيف بتهم واشاعات باطلة لا اساس لها من الصحة. فلا يسعنا الا ان نزداد صلابة وتمسكا بحقنا الشرعي واصرارا على هذا الحق. وذلك في اطار القانون وليس في اطار العربدة التي قهرها شعبنا منذ سنين.. نحن نملك النفس الطويل ونملك المشاعر الانسانية.. ونعتز باننا نمتلك هدوء الاعصاب.. رغم استفزازاتهم اليومية المتكررة..

نحن نحترم المشاعر الدينية لكل شخص.. ولا نقبل ان يستغل الدين مظلة للتغطية على أعمال منافية للقيم التي ربانا عليها (محمد صلعم). ومظلة للتغطية على استفزاز مشاعر الشرفاء بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية، والسياسية.

ومن هنا نرى بأن واجب مؤسساتنا السياسية والاجتماعية ان تتدخل بشكل فوري وجدي لوضع حد لهذا الاستهتار بمشاعر البشر والقيم الانسانية. ولاستئصال جذور النميمة والفتنة من أساسها.

الدكتور عدنان بكرية/ عرابة

● تعزية ●

اصدق التعازي نقدمها الى الاخ احمد علي امارة وعائلته وعموم آل امارة في كفركنا بوفاة المأسوف على شبابه حلمي. له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة كفركنا الدمقراطية

فيروز مغردة الأرز وملء القلوب!

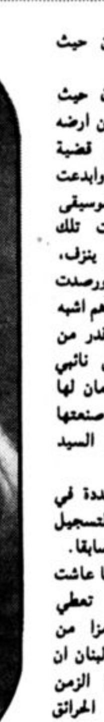
● اعداد: نبال دياب ●

● من منا لا يعرف مغردة الارز. ولم يسمع صوتها الملائكي، الذي يغير فينا الاحساس بان الدنيا معبد جديد مليء بالندى، مليء بالتفاؤل الذي لا يخلو من حزن، كالزهرة التي شربت قطرات نقية من الماء، فخرجت الى الدنيا ليس فيها شيء من الغرور ولا الادعاء بل فيها هدوء واناقة وحرقة لا تعرف الضوضاء والضجيج.

حيث ولدت صاحبة هذا الصوت في الحادي والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٣٥ في منزل صغير مؤلف من غرفة واحدة ومطبخ في محلة «زقاق البلاط»، وتنشأ في ظل والديها وديع حداد عامل المطبعة وامها ليزا البستاني، ولتثبت فيما بعد مع اخوتها: جوزيف هدى وامال على ان الحب الاكبر في حياة نهاد وسط لهوها واكتشاف ما يحيط بها، كان للزهور، ذلك الحب الذي كشف عن احساس مرهف راح يغزو مشاعرها النامية، وبالرغم من اطار الحرمان الذي احاط حياتها، الا انه لم يكن ليربكها بل على العكس فقد كانت تبدو متفتحة كالزهور التي تحبها. وعندما بلغت العاشرة كانت ملامح شخصيتها قد بدأت تتكون وكانت شهرتها قد عمت مدرستها لكونها تتمتع بعذوبة الصوت واداء الاناشيد. بحيث كانت اجمل اوقاتها عندما تستسلم فيها لنداء روحها عندما تجلس على احدى الاحجار الملقاة على الدرب، وتطلق حنجرتها بالغناء وسط احضان الطبيعة. وكانت تشعر بقرارة نفسها كمن القت عبءاً كبيرا عن كاهلها.

ومع اطلالة الاربعينات اعجب بصوتها محمد فليفل، ورأى في صوتها جمالا مميزا واقترح عليها تعلم الفن والالمام بالموسيقى في الكونسرفاتوار وبعد التمرين تبلورت موهبتها الفريدة، وبعد نجاحها التحقت بكورس الاذاعة، وفي حينها تبدل اسم نهاد بفيروز تيمنا بالاحجار الكريمة والذي اقترحه الاستاذ حليم الرومي، واحتضنها غنائيا ولحن لها العديد من الالحان ليتركها لعاصي الرحباني الذي لحن لها وعزف على اوتار قلبها، وفي ذاك الوقت اي في بداية الخمسينات، حيث توطدت الصداقة بين فيروز وعاصي، وتحولت الى ما هو ابعد من صداقة وازداد اعجابها به وكان لا بد لهذه العلاقة ان تنتهي بالزواج، والذي تم في صيف عام ١٩٥٤، واعفت فيروز نفسها من العمل في الكورس، واستقلت كمطربة تتوزع الحان زوجها على حنجرتها. وكنتيجة للتحركات الرحبانية كان عالم فيروز يشع شيئا فشيئا نجحا في ادخال صوتها الى قلب كل مستمع عربي من خلال بصمات خاصة، واثمر اللقاء الفني بين فيروز والاخوين رحباني، كما اثمر الرباط الزوجي عن زياد، هلي، ليالي، ريما. الذين أضفوا على حياة والديهم البهجة باستثناء هلي الذي كان مصابا باليرقان الحبشي الذي اقعده مشلولا. حتى ابنتهما «ليال» لم يشفع لها شبابها وراحت ضحية حمى في المخ. ولتكتمل المأساة بعد ان عربد المرض عشر سنوات كاملة في حديقة ذكرياتها.. في رأس عاصي.. رسول عبقريتها، المترجم الوحيد لعبقرية القيثارة السماوية، المهندس الذي توصل لاسرار هذا الصوت ومنتج اروع اللوحات الفنية وبتخليها عنه تخلت عن الرصيد والينبوع والرحبانية وارتمت في اوتار ابنها زياد ظنا انه امتداد متجدد للرحبانية. وبعد ان انتصرت الخصومات على العمل الفني فتزعزع الخط الذي سارت عليه فيروز وفقدت مؤسسة الرحبانية بطلتها التي قاربت الاسطورة الفنية شرقا وغربا وانفرط عقد الحب بين الثالوث الفني الذي غنى «المحبة التي تعطي من ذاتها» وتصدعت اسطورة الحلم والفرح والطفولة والعفوية المحببة والتغزل بالقمر، وكل الصفات التي حكمت اعمالهم بانها قد اصبحت في خانة الذكرى. وانسكب في نهر واحد اسمه الفراق الذي لا يعادله فراق. فكيف لهذا القلب ان يتحمل.. ويتحمل غربة العشيق غربة الحب والأمل.. غربة الضيعة والتل.. غربة لبنان حيث مثلت لبنان الوطن.

وفيروز لم تنس فلسطين حيث اختصرت تاريخ شعب طرد من ارضه فتشرد، في اغنيات تؤرخ قضية فلسطين التي هزتها، فشدت وابدعت حين غمست مشاعرها في موسيقى الكلمة ونغم الوتر، فجاءت تلك الاغاني تلهج بالجرح الذي ينزف، وبالأمل الذي لا يغيب. ورصدت الاحداث مع الرحبانية ومشاعرهم اشبه بقطعة اسفنج امتصت اكبر قدر من ماء النكبة. وهذا ما جعل نائبي القدس في ذاك الوقت يقدمان لها مفتاح المدينة وصينية صدف، صنعتها نساء بيت لحم حيث ولد السيد المسيح.



وثمة مواقف وصور متعددة في حياة فيروز جديرة بالتسجيل والتحليل ولعل ابرزها قد ذكر سابقا.

وفيروز التي عاشت اكثر مما عاشت بين الاغنية والميكروفون تعطي وتنعطف وتفاجئ، تبقى رمزا من رموز الحضارة التي من حق لبنان ان يفاخر بها، وحبذا في هذا الزمن الرمادي العابق برائحة الحرائق المشتعلة.

فيروز.. يا ملء القلوب والاسماع حتى بعد ان وهن الصوت، ففي وهنه هو اقوى من اي نظير وارقى من كل امثاله. ولن يهدأ للبراع بال قبل ان يشكر ذلك الايقاع الذي هبط من القمر وارتضى ان يسكن الجبل ليكون الصوت الوحيد الذي صعد للقمة.

(طمرة)



تعال يا رفيقي

● بقلم: نجوى سليم قحماوي ●

تعال يا رفيقي نغني معا اغنية
للسلام، للمحبة ضد الكُرْه والطغيان
تعال يا رفيقي كل البشريةَ اشتاقت
للحب والحرية
فتعال نغني معا لثوراتنا العصية على الاستغلال
والظلم والعنصرية، نزرع السنابل وننبذ من
يزرع الارض بالنار والقنابل
فتعال يا رفيقي نزرع معا ارضنا
قمحا وارزا وزيتونا
تعال يا رفيقي نرفع رايتنا الحمراء
فوق المدارس والبيوت وفي الحقول ونزين بها الساحات
تعال يا رفيقي وبيديك غصن زيتون وطائر حمام
كي نكتب الاشعار
ونناضل
تعال يا رفيقي
نضمد جراحنا وندفن احزاننا
ونهتف وننثر الورود
للكادحين
الثائرين
تعال.. تعال..

(دالية الكرمل)

نسيم منصور - الطيرة

لا يضرّ السحاب نباح الكلاب

● وذلك ان الكلب بالبادية، اذا ألحت عليه السحاب بالأمطار لقي جهدا. لأن مبيته ابدا تحت السماء، وكلاب البادية متى ابصرت غيما نبحته لأنها قد عرفت ما تلقى من مثله. لذلك قيل «لا يضرّ السحاب نباح الكلاب، ولا الصخرة تقليل الزجاج».

ويضرب عند الاستخفاف برأي الآخرين، خاصة اذا كانوا اقل منزلة وادنى فهما.

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/٧/٢٦ *

١١.٠٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – قطب الصحافة والحلقة الخامسة
٢٢.٣٠ – اولمبيادة برشلونة ٩٢ – بث مباشر
١٥.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٦١) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

● اعداد: ايناس يوسف بدارنة – سخنين ●

افقيا:
١ – دولة اوروبية
٢ – إلهي
٣ – حب – ابن النعجة – للتعريف
٤ – تخمر – قرية عربية
٥ – ساكن وغير متحرك – عملة اجنبية (معرفة ومعكوسة)
٦ – شك (معكوسة) – ابن الدجاجة
٧ – عاصفة بحرية (معكوسة) – سنة – سحب
٨ – قرية عربية
٩ – عاصمة عربية

عموديا:
١ – رئيس دولة اجنبية
٢ – مأساوي + حرف
٣ – للنفي – ضد «عاق» – عسى
٤ – ثمر النخيل – من افراز الجسم
٥ – ضرير – متماثلان + افهم (مجزومة ومعكوسة)
٦ – من ادوات القتال القديمة – من عجائب الدنيا (معكوسة)
٧ – متماثلان – من الحيوانات البرية – قط
٨ – الاسم الاول لمطربة عربية (معكوسة)
٩ – عاصمة الجليل

*** حل لغز (٦٠) ***

افقيا وعموديا:
١ – غادة – امال
٢ – ألعب – لمع
٣ – خلاف – قمر – ديك
٤ – اعفُ – مهساء – هين
٥ – دب – الل + بلى – د.د
٦ – قامة – عسل + و
٧ – امسك – اشرف
٨ – عبير – ملاق
٩ – مل – سلم + اذن + م – ما
١٠ – امد – الشام – معي
١١ – ليرة – ورق – منير
١٢ – عبيد – معين
١٣ – كندا – ماير

أحياء بين الواقع والخرافة (٢)

● بقلم: د. سمير رضوان ●

• الانسان الوحشي •

اما المثال الثاني للأحياء التي يمتزج في وصفها الواقع بالخيال فهو يتعلق بمخلوق يثير اهتمام الباحثين وغير المختصين على حد سواء. يعتقد كثيرون من الدارسين والعامة ان الانسان الوحشي - اي جدنا البري - على عكس ما يؤمن به معظم المختصين، ما زال موجودا على الارض، ولم ينقرض بعد. ولقد تعددت الروايات ايضا في امر هذا المخلوق، وفي انحاء متفرقة من العالم. في آسيا - على وجه التحديد في منطقة جبال الهيمالايا - يتردد بين العامة ان هناك آدميا بريا يطلقون عليه اسماء مختلفة مثل «رجل الجليد»، وآخر اسمه «اليتي» (Yeti). وقد نشر العلماء الامريكيون عام ١٩٥١ م صورا لآثار اقدام في الجليد يعتقدون انها لهذا الجد البري. وقد وجدوا هذه الآثار في مناطق شتى متفرقة بالقرب من نيبال وهضبة التبت. واذا انتقلنا الى الناحية الاخرى من الكرة الارضية وجدنا ان الهنود الحمر يتوارثون روايات عن آدمي مشابه يطلقون عليه اسم «ذو القدم الكبيرة» (Big foot). كما يتردد بين سكان منطقة منغوليا ان هناك آدميين بريين غريبي الاشكال والأطوار، فيهم من هيئة الحيوانات الكثير. وهم يروون ان الآدميين البريين يأكلون ثم يرقصون رقصات بدائية لا مثيل لها في المنطقة، وكثير من هؤلاء يحملون ملامح القرود، ولكنهم - طبقا للروايات - ليسوا قرودا.

• توافق الأوصاف •

ومرة اخرى يرى بعض الدارسين ان التوافق الوصفي في الروايات المختلفة ان هو الا دليل على وجود هذا الانسان الوحشي - جدنا البري - حيا في مناطق جبلية معزولة يصعب الوصول اليها. وتتفق الروايات المختلفة على ان هذا الآدمي قد يبلغ ٢٤٠ سم في الطول، وان جسده مغطى تماما بشعر كث يتراوح لونه بين الرمادي والبني، وان جبهته مختزلة، ولحيته كثيفة، ونابيه بارزان بروز نيوب الكلاب، والفاكهة هي غذاؤه الأساسي.

• آدمي شبه وحشي •

وبينما الجدل ما زال محتدما حول مدى صدق الروايات عن الآدمي البري، لا يجادل احد في ان هناك اقواما تمثل في اساليب حياتها وعاداتها مرحلة بين الوحشية والاستئناس. ومن امثلة هؤلاء سكان استراليا الأصليون، وسكان المناطق المعزولة من شمال التبت في اسيا الذين تتجلى بدائيتهم بالذات في اساليبهم الخاصة بعلاج الامراض. فهم ما زالوا يؤمنون - تماما كما كان اجدادنا البدائيون يؤمنون - بأن الأمراض تسببها الأرواح الشريرة، وينصب العلاج على طرد هذه الأرواح من جسد المريض، وذلك عن طريق الرقص طبقا لطقوس معينة، تستمر طوال الليل على دقات الطبول، وترانيم المنشدين. ويتميز الطبيب هنا بلباسه وبمجموعة من الاجراس الصغيرة المعلقة في ثيابه لتحدث جلبة في اثناء الرقص. وفي اثناء العلاج لا بد ان يصدر خنزير بري صرخات متعاقبة ترهب الأرواح الشريرة.

• بقايا وحشية في انسان اليوم •

يبدو ان في كل انسان منا قدرا من البدائية - لم ينقرض بعد - توارثناه عن اجدادنا البريين. والا بماذا نفسر مثلا حلقات الزار الشائعة في مصر لعلاج الأمراض، وما يتعلق بها من اعتقاد ان المرض سببه جن يسكن جسد المريض؟ على ان بدائية الانسان المتحضر تتجلى في صور ابلغ من ذلك. يستوي في ذلك انسان القرون الماضية بإنسان القرن العشرين. خذ مثلا النقوش الرائعة التي تركها قدماء المصريين على جدران معابدهم لآدميين رؤوسهم حيوانية، والصور الأخاذة التي نسجها اوروبيو القرون الوسطى على سجاجيدهم الأثرية المعروضة في متاحف العواصم الاوروبية لأناس وحشيين يفترسون حيوانات حية. كما ان هناك روايات في اكثر المناطق الاوروبية تقدما - تماما كما في غيرها من المناطق المتخلفة - عن آدميين بريين يقطنون الكهوف في سلسلة جبال الألب، وتتفق في اوصافها مع اوصاف الانسان الوحشي في التبت مثلا، بل وكثيرا ما تتفوق عليها في الغرابة، فالنساء وجوههن كأقنعة منحوتة من جذوع الشجر. ولعل هذه المعتقدات هي التي يعبر عنها سكان قرية مثل «إلفساخ» الألمانية في قلب الغابة السوداء، في احتفالات شعبية مع بداية الربيع من كل عام. حيث يرتدي الكبار والصغار حللا غريبة صارخة الألوان، يحملون على وجوههم اقنعة من خشب منحوت على هيئة وجوه حادة الملامح مزودة بقرون، وعلى الجانب الآخر يكون هناك مجموعة من الشباب الأقوياء يرتدون ملابس سوية - ولا يضعون اقنعة على وجوههم، يطاردون المقنعين وهم يطرقون طبولهم بعنف، والمقنعون يهربون امامهم في كل حدب وصوب.

• رأي العلم •

يتفق علماء الأحياء على ان جميع الحيوانات والنباتات المستأنسة قد نشأت من اصول وحشية برية. وبالرغم من ان الأصول البرية لكثير من الأنواع قد انقرضت، والكثير منها ما زال في طور الانقراض، فما زالت اصول الكثير من النباتات والحيوانات تعيش الى اليوم في بيئاتها الطبيعية البرية، كما ان العلماء ما زالوا يكتشفون اصولا لأنواع لم تكن اصولها معروفة. من امثلة الأصول البرية المعروفة: الخيول والخنازير البرية والحمار الوحشي والشعير البري. لذلك لا شك عند العلماء في ان الانسان ظل بريا منذ هبط الى الأرض الى ان عرف الزراعة واستقر الى جانبها، وذلك في حقبة متأخرة نسبيا، ثم آل الى ما آل اليه. وتدل النقوش التي تركها الانسان البري على جدران الكهوف على انه تدرج في مراحل عدة، من ضمنها مرحلة الصيد التي كان يحصل على غذائه فيها كما تحصل عليه وحوش اليوم. بل هناك من الشواهد ما يدل على ان الانسان يمكن ان يتوحش بعد استئناس. ونذكر هنا على سبيل المثال قصة قيس بن الملوح (مجنون ليلى) الذي هجر قبيلته بعد اقتران ليلى بغيره، وهام في البادية، وتوحش، وبالمثال يعتقد كثير من العلماء في وجود اناس بدائيين يعيشون في اوروبا في مغارات منعزلة، ولكنهم يرجحون ان هؤلاء هم نسل لأوروبيين «مستأنسين» عاشوا في القرون الوسطى ولاذوا بالجبال والغابات هربا من الحروب التي صاحبت نشر المسيحية في اوروبا في ذلك الزمن. خلاصة القول: لا شك في ان الجد البري للإنسان عاش متوحشا ردحا طويلا من الزمن على سطح الأرض، وفي ان انسان اليوم هو من احفاده. كما لا جدال في ان كثيرا من الاقوام ما زالوا الى اليوم اقرب الى التوحش منهم الى التحضر والاستئناس. ومع ذلك يصعب التصور ان انسانا وحشيا من نسل الجد البري ما زال مختبئا في كهف لا يصل اليه احد على الرغم مما بلغته وسائل الاتصال اليوم، ومن الرحلات الاستكشافية التي لا تنقطع. اما الوجود المؤكد للإنسان الوحشي فهو وجوده في داخلنا نحن، بقايا متفاوتة الأقدار فينا ورثناها عن آبائنا ونورثها ابناءنا.

(انتهى)

الزيوت النباتية التي تكافح الكوليسترول

● اعداد: روميو الياس ●

● هناك عدد من الزيوت النباتية التي تستعمل في كثير من الاطعمة نيئة ومطبوخة. ومنذ سنوات كثر الحديث حول المواد الدهنية وما تفعله في الجسم.

ان المواد الدهنية عامل مهم جدا في رفع نسبة الكوليسترول في الدم. والكوليسترول عنصر فيسيولوجي يوجد في الدم بمقدار ١.٨٠ غرام في الليتر الواحد من دم الشخص البالغ ذي الصحة الجيدة. واذا ما زادت هذه النسبة عن ذلك المقدار فتتسبب في حدوث اضرابات عضوية قد تصيب الاوعية الدموية فتتسبب في عدد من الاعراض الخطرة كالعصيدة الشريانية، والاحتشاء القلبي، والحصبات الصفراوية وارتفاع الضغط، وخناق الصدر «والذبحة الصدرية». وتلعب المواد الدهنية دورها في رفع نسبة الكوليسترول في الدم، وبخاصة اذا كانت تلك المواد حيوانية المنشأ. وقد تبين بنتيجة الفحص والدراسة ان المواد الدهنية ذات المنشأ النباتي لا تسبب تلك العلة بل انها تحل الكوليسترول وتخفض كميته، فكأنها عامل علاجي في هذا السبيل.

واهم الزيوت النباتية المذكورة،

زيت القطن، زيت الفستق، زيت الذرة، زيت الزيتون، زيت دوار الشمس، وزيت فول الصويا.

فهذه الزيوت - بنشئتها النباتي - لا تحتوي على الاحماض المشبعة التي تحتوي عليها المواد الدهنية الحيوانية ولذا فهي لا تسبب ترسب الكوليسترول، ولا في حدوث اثاره الضارة.

فتأثير المواد الدهنية في تحديد مقدار الكوليسترول في الدم، متعلق ببنيتها الكيماوية، فهي اذا كانت حيوانية المنشأ، احتوت على الاحماض الدهنية المشبعة التي تعتبر السبب المباشر لارتفاع نسبة الكوليسترول. اما اذا احتوت احماضا دهنية غير مشبعة فإنها لا تسب ذلك الضرر، بل تعتبر موادا غذائية اساسية في بناء الجسم، لها دور يماثل دور الفيتامينات في هذا السبيل.

اذن، فتناول الزيوت النباتية ضرورة لا غنى عنها بقصد بناء الجسم او بقصد حل المواد الدهنية وتقوية دفاع الجلد، وتسهيل عمل الجهاز العصبي.

على انه لا بد من الاشارة الى ان اعمال الهدرجة الصناعية التي تتعرض لها الزيوت النباتية لتحويلها الى كتلة جامدة، تحيل احماضها غير المشبعة الى احماض مشبعة، وبهذا تتماثل مع الزيوت الحيوانية من حيث التأثير. وقد توصل المؤتمر الطبي الذي عقد في بروكسل، والمؤتمر الصحي الذي عقد في باريس الى تصنيف المواد الدهنية الى فئتين: الاولى مواد دهنية غنية بالأحماض المشبعة وذات اثر في زيادة مقدار الكوليسترول في الدم، ومن هذه المواد: السمن والقشدة والسمن النباتي (المرغرين)، والثانية زيوت نباتية غنية بأحماض غير مشبعة ومنها: زيت دوار الشمس، وزيت الصويا، وزيت الذرة، وزيت القطن، وهي ذات اهمية غذائية بالغة.

الأطباء يخشون تصلب الشرايين وما يتبعه من اختلاطات كالفالج (الشلل) وخناق الصدر (الذبحة الصدرية) والسكتة القلبية. و «يتهم» العلماء مادة الكوليسترول التي تتراكم على جدار الشرايين الداخلية فتسبب تصلبها وتضيق لماتها وتفقدها ليونتها. والأدهان مسؤولة الى حد كبير عن ارتفاع كمية الكوليسترول وإحداث هذا المرض، ولكن هناك مواد دهنية تذيب الكوليسترول الدموي المتراكم واخرى بالعكس تزيد في كمياته الدموية.

فما هي هذه الانواع من المواد الدهنية؟

ان تناول الادهان ذات المنشأ الحيواني - ما عدا ادهان الاسماك - يرفع مقادير الادهان والكوليسترول في العضوية ويؤهب للتصلب الشرياني. بينما اغلب الزيوت النباتية لا تؤدي الى مثل هذا الأمر.

وبعضها لا تغير كميات ادهان الدم والكوليسترول، وبعضها - وهذا امر مدهش - تخفض هذه الادهان وهذا الكوليسترول.

ان نمط تأثيرها تابع لتركيبها الكيماوي.

ولشرح سلوكها البيولوجي، من الضروري فهم كيميائها.

ان الادهان تحتوي على سلسلتين من الاحماض الدسمة، بعضها مشبع، وبعضها غير مشبع، وذلك في نسب مختلفة.

وهذا التمييز امر اساسي لأن التجربة دلت على انه كلما كانت نسب الاحماض المشبعة كبيرة في الادهان ارتفعت درجة اندماجها وارتفع بالتالي اذاها للعضوية.

والادهان الغنية بالاحماض الدسمة المشبعة ذات التأثير الضار هي غالبا ذات منشأ حيواني. بينما الادهان ذات الاحماض الدسمة غير المشبعة فتكون دوما في منشأ نباتي، وتستثنى من ذلك ادهان بعض الاسماك، والادهان ذات الاحماض الدسمة غير المشبعة لا ترفع كوليسترول الدم بل هي قادرة ايضا على خفضه، كأنها قادرة على انقاص تركيب الادهان او كأنها تزيد من تخريب هذا الكوليسترول او كأنها تنقص امتصاصه من المعي او تسهل افراغه من الصفراء.

ان زيوت الزيتون وجوز الهند التي هي اساسا غنية بالاحماض الدسمة غير المشبعة الوحيدة لا تغير اطلاقا كمية ليبيدات (شحوم) وكوليسترول الدم، بينما زيوت الذرة وعباد الشمس والصويا، والجوز، والزعفران والقطن ذات النسبة المرتفعة من الاحماض الدسمة غير المشبعة المتعددة، تنقص بشكل اكيد ليبيدات وكوليسترول الدم.

والأمر على العكس، فيما يتعلق بزيت جوز الكوكو وزيت النخيل التي تمثل تركيبا معاكسا وتكون اغلبية احماضها الدسمة مشبعة، واستعمالها يزيد كمية الكوليسترول.

زيت الزيتون وزيت جوز الهند لا يغيران مقادير الكوليسترول

ان زيت الزيتون المؤلف في قسمه الاعظم من احماض دسمة غير مشبعة وحيدة، لا يرفع كمية الكوليسترول ولكنه غير قادر على خفضها. وزيت فستق العبيد الذي يمكن استعماله كزبدة ذات قيمة غذائية عالية والتي تستهلك بنسبة كبيرة في الولايات المتحدة، ذات تأثير بيولوجي مشابه لزيت الزيتون.

زيوت عباد الشمس، الصويا، الجوز، والذرة تخفض الكوليسترول

زيت الذرة: يحتوي زيت الذرة على ٨٥ - ٩٠ بالمئة من الاحماض الدسمة غير المشبعة، نصفها غير مشبع متعدد، وهو تعطي نتائج ممتازة في علاج تزايد كوليسترول الدم، والمقدار اليومي الذي يجب استعماله في مثل هذه الحالات هو ٤ - ٦ ملاعق كبيرة، ويؤخذ هذا المقدار على دفعتين: قبل الافطار صباحا، وقبل العشاء مساء. وليكون مؤثرا ينبغي استعماله بين ثلاثة اسابيع وثلاثة اشهر، وقد ينصح باستعماله بشكل دائم اذا لزم الأمر

زيت الصويا: يشبه في تركيبه زيت الذرة ويستخرج من حبوب الصويا.

زيت عباد الشمس: له نفس خواص زيت الذرة وزيت الصويا ويجب ان يستعمل بنفس المقادير. ويدخل بشكل واسع في تركيب المارغرين والادهان النباتية ومذاقه طيب.

زيت الجوز: ان غناه، بالاحماض الدسمة غير المشبعة المتعددة يجعله يتقدم زيت الذرة وعباد الشمس والصويا.

ان زيت الزعفران وزيت القطن لهما خواص مشابهة لخواص الزيوت التي تقدم ذكرها.

لجمل الموضوع بواسطة قائمة تبين تأثير الزيوت النباتية على كميات الكوليسترول.

قائمة تأثير الزيوت النباتية على كميات الكوليسترول

خافض للكوليسترول	عدم تأثير	رافع للكوليسترول
ذرة	زيتون	نخل
صويا	فستق العبيد	كوكو
عباد الشمس		
جوز		
زعفران		
قطن		

(حيفا)

ما دمنا ثابتين على ارضنا - ما دام سور عكا قائما فإن صخوره تتحمل هياج البحر !

● بقلم: اميل حبيبي ●

● كثيرا ما تندّرنا، فيما بيننا، بحكاية «المقَيطة وأن لكل واحد منا «مقيطته» التي ينطلق منها ويعود اليها في نهاية المطاف. وهي حكاية لا يصح نشرها الا في الكشاكيل. ولو عرف اجدادنا اهمية المطاط في دفع العجلات الى أمام، وعلى رأسها عجلة التاريخ، لذكروها في كشاكيل زمانهم.

ولا انكر ان لي «مقيطتي» انا ايضا. فلا بها ولا بغيرها اختلف عن بقية خلق الله. وأما «مقيطتي» الخاصة هذه، التي لا انفك عنها ولا تنفك عني، فهي يقيني بقدرة شعبي الباقي في وطنه هنا ويواجه المصيري في ان يمد يد الخبرة الغنية - التي اصبحت مثلا يحتذى - الى بقية شعبنا في الوطن وفي الشتات العربي والأجنبي.

ونحن مخولون بإسداء هذا الواجب، وقادرون على فعله، لسبب اولي واحد يعرفه ارئيل شارون واضرابه ورحبعام زئيفي واضرابه وغيئولا كوهن واضرابها ربما اكثر مما يعرفه الكثيرون من بيننا. وهو اننا نجحنا في البقاء في بلادنا دون ان نغيّر ديننا او نتنازل عن اصلنا وفصلنا حتى اصبح من غير الوارد ان تصبح فلسطين اندلسا ثانية او اسكندرونة ثانية. ولا اعتقد انه بقي في طول عالمنا وعرضه، سوى الحمار، من ينكر علينا هذه الحقيقة. ويبدو الحمار، في هذا المجال، اعقل من بعض المزاودين الذين لم يبق لهم من عمل - في هذه الدنيا «الخايبة» في نظرهم - سوى الانشغال بالعقلاء المتعقلين المسؤولين من بيننا، نحن الذين اسهمنا في صنع البقاء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه. فالحمار، في جهله، يلتزم الصمت على جهله!

وحين قيض لنا ان نبقى في وطننا استطعنا على الاقل ان نضمن عدم ضياع التجربة. نتندر، احيانا، ونقول اننا بقينا في الوطن في يوم الترحيل «لانه راحت علينا نومة». اما الحقيقة فمختلفة تماما: لولا انه لم يغمض لنا جفن، لا في ليل ولا في نهار، لا في سجن ولا خارجه، لا في مأتم ولا في فرح، لما استطعنا البقاء في هذا الوطن النادر في محبته لابنائه. لا نحن قعدنا ننتظر مجيء الفارس الأسمر على فرسه الأبيض من وراء الحدود لتحريرنا ولا السجانون امهلونا ولو دقيقة انتظار واحدة. كان علينا ان ندق على جدران سجننا ونصرخ بملء صدورنا او نحترق! ويحيون في هذه الايام، بالحق المقدس، ذكرى الأديب الفلسطيني غسان كنفاني الذي اغتاله مهووسو «الموساد» الاسرائيلي في بيروت. ومن المؤلم ان المحتفين بهذه الذكرى المقدسة تجاهلوا مساهمة غسان كنفاني الكبرى في دفع القضية الفلسطينية العادلة الى أمام، في روايته «رجال في الشمس»، حين جعل سائق الحافلة يصرخ: لماذا لم تدقوا على جدران الخزان؟! لماذا لم تصرخوا حتى اسمعكم؟!

اما نحن فأدركنا هذه الحقيقة منذ اليوم الأول. ومن حقنا اعتبار هذا الادراك «الذاتي» مساهمتنا المتواضعة في ايصال شعبنا الطيب الى الانتفاضة المتميزة بنهج اللاعنف وبهدف السلام العادل. لقد انشغلنا، وهذا حقنا المقدس، في فضح مهاذل المغتصب والباغي. ولكننا فتشنا دائما عن الوسائل المجدية والمتوفرة في ايدينا لوقف المغتصِب والباغي عن مهاذله دون انتظار ودون ان نغير ديننا، لا موقف ولا موقعا والموقع، في حالنا لو تعلمون، هو الموقف كل الموقف: البقاء في الوطن وقد اصبح هذا البقاء - هنا، لو تعلمون، معجزة!

وجدتني، في جميع كتاباتي السياسية والأدبية مسكونا بهمّ ثقيل: خوفي من ان تضيع التجربة على هذا الشعب الذي عاناها مرارا وتكرارا. فكيف يقتل القتيل مرة ثانية وثالثة ورابعة؟! نحن شعب لم يولد من الحائط، ومن المميت ان تسمح ببقاء


● غسان كنفاني ●

ذاكرة الأجيال الشابة عذراء! واذا لم يكن من فائدة لبقائنا سوى ان العديد من افراد جيلي باق على قيد الحياة فإن هؤلاء الأحياء مسؤولون عن نقل التجربة من جيل الى جيل حتى لا تضيع اغنى تجربة. نحن شعب مثخن بالجراح. فاذا اذهلكم اصدار القيادة الفلسطينية المسؤولة على السير في نهج التسوية السلمية، بلا حيدة او تراجع قيد انملة، لن تجدوا تفسيرا لهذا «العناد» سوى تلك الجراح التي انزلتها بجسمه الحي خناجر المزاودة والدعوة الى الانتظار متى عام «كما انتظر اجدادنا على الممالك الصليبية» (وهذا كذب وتشويه لتاريخنا الذكي) وخناجر الاغتيالات السياسية الاعتباطية و «ماكو أوامر» وهلمجرا! لقد تفهمنا ونتفهم الدوافع الموضوعية التي دفعت وتدفع العديد من الوطنيين الأنقياء الى الوقوف مواقف متطرفة وغير مسؤولة. ولكن، لماذا يصعب على بعضهم ان يتفهم ان دواء «اليود» لا يصلح لإشفاء العيون من مرض؟! هل يصعب عليهم ان يفهموا، حتى بعد اعلان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة عن وجود كتائب الملثمين «المستعربين»، ان إصرارهم على تخوين دعاة الوطنية المتعقلة هو افضل اللثامات لهؤلاء «المستعربين» المتسللين الى قلاعنا الوطنية؟! لقد قيض لي، في رحلتي الأخيرة في امريكا، ان أطالع كتاب فكتور اوستروفسكي - «بطريقة الخداع» - عن اساليب «الموساد» التي حاولت حكومة شمير منع نشره. فكان اللجوء الى لثام التخوين احد الوسائل الرئيسة. واتمنى على العرب ان يقرأوه وان ينشروه. واما نحن، هنا، فما من حاجة بنا الى هذا الكتاب حيث انه قيل: «سل مجربا ولا تسل حكيما». فكم من نائم في فراش الحكام، ليلا ونهارا، وجدناه يخوّننا في هذا الزمان العرللي! لقد دافعنا عن الوطنيين الانقياء في مواقفهم المتطرفة وعن حقهم في ان يتبنوها، خصوصا في هذه البلاد التي تعج بالتطرف العدواني الاحتلالي والعنصري. ولم نخوّنهم ولن نخوّنهم. وكل ما ندعوهم اليه هو ان يرفقوا بهذا الشعب المثخن بالجراح والا يوهموا انفسهم بأن ذاكرته باقية عذراء!

وقد اثبت هذا الشعب، بالجهر وبالصمت البركاني، انه حريص على السي واغنى تجربة.

ورأيت العودة الى هذه «المقيطة»، الآن، لعدة اسباب أهمها ان العديد من قيادات شعبنا - هنا في اسرائيل - اخذت تنصاع لارادة الاكثرية الساحقة من شعبنا هنا في اسرائيل كما اظهرتها نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة. وهي الإصرار على المواقف العقلانية الحياتية ورفض المواقف المتطرفة التي يتشبث بها بعض المثقفين على اعتبار انها «كماليات» لا يقدر على إتيانها سواهم من «الثوريين الأنقياء»، واما بقية افراد هذا الشعب فهو، في رأيهم، إما «غلطان» او «مستسلم» او «متأسرل»!

انه لما يشرف جماهير شعبنا في اسرائيل اعتراف مختلف الاوساط السياسية بأن الناخبين العرب اسهموا، اسهاما مقررا، في اسقاط حكومة الليكود واترابه. وذلك بإعطاء الأكثرية الساحقة من الناخبين العرب ما يزيد على ٨٥ بالمئة من اصواتها للأحزاب المشتركة في حكومة رابين او التي ايدت قيام هذه الحكومة. بل اتفق مع الشاعر سميح القاسم الذي صرح لصحيفة «الديار» (٧/١٧) ان جماهير الناخبين العرب هي التي اعطت المشروعية لوجود نواب عرب في قوائم احزاب صهيونية. بل انه لم يُخرج من هذه المشروعية اي نائب عربي بمن فيهم النائب اسعد الأسعد الذي نجح على قائمة الليكود. وقال: «والذين صوتوا لتوأم مصالحة واسعد الاسعد، كما تعلم، هم جزء من هذا الشعب. ولهم وجهة نظر تختلف معها لكن لا تستطيع الغاء نتائجها في المرحلة الاخيرة». ودعا «الى اعادة النظر في العلاقات والبحث عن صيغة يجري في اطارها التعاون بين مختلف القوى السياسية سواء الممثلة في الكنيست او التي لا تملك تمثيلا».

وكان رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، واضحا في مقاله في «الاتحاد» في اليوم نفسه وجاء فيه: «عربيا، هناك حاجة ماسة ومستعجلة الى تصفية العداوات المتشنجة وتصفية التشرذم وتحقيق الالتفاف الصادق والواعي حول صيغة عمل وطني دمقراطي وواقعي مثابر. واسرائيليا، علينا مد اليد، بقوة وثقة كاملة بالنفس، الى كل نصار السلام اليهود، الى القوى الدمقراطية والواقعية والليبرالية. فقد تجاوز الزمن صيغة تقسيم المجتمع اليهودي الى صهيونيين ومعادين للصهيونية. والصيغة الصحيحة، الواقعية والملموسة المطلوبة، هي صيغة الفرز على اساس سياسي طبقا للموقف من السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الانسان».

فإنه مما يبعث على الاطمئنان والتفاؤل ان نجد التيار المركزي لدى جماهير شعبنا الفلسطيني، في اسرائيل وفي فلسطين كلها، يحقق المزيد والمزيد من الانتصارات ويرد الفرس الكابي الى اصله السليم. وعسى ان تساعد مجتمعنا كله هذه الدعوة الى رفض التحريم واساليب العجز عن مواجهة الحجة بالحجة من مثل «قراءة الفاتحة» على ارواح ذوي الرأي المسؤول! ما من حاجة بنا الى القول ان ما دعاهم الى التنصل من كبوات ماضيهم هو شعورهم بأن تيار التاريخ سوف يلقيهم جانبا اذا ما اصروا على النهج غير الدمقراطي وغير البني آدمي الذي طوّح بأروع حركة ظهرت في هذا القرن. فيكفي الإنسان الشريف شرفا ان يحترم قرار شعبه الدمقراطي. كان الأولى بالذين هاجموا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، على تصويته وكتلته مؤيدين حكومة رابين - بعد ان كان اعلن الامتناع عن التصويت - ان يشيدوا بهذا التغيير في الموقف البرلماني، نزولا على إرادة الشعب وتلبية لمصالحه الحقيقية. والعودة الى المواقف الصحيحة، حتى ولو اتخذت اضطرارا، فتستحق التأييد والتشجيع لا الاستهجان والتقريع. صحيح قولنا القديم: لكل فارس كبوة. واما الفارس الأصيل فان اصله يرده. واصله هو مصلحة شعبه الأصيل! معالم كثيرة انهارت في الطريق الطويل الذي قطعناه. ولكن معلما واحدا اراه يزداد ارتفاعا وهديا الى سواء السبيل وهو قولنا الصميمي انه ما من مصلحة لنا، شخصية او حزبية، سوى مصلحة شعبنا. وعلى رأسها، في حالتنا «الشاذة»، مصلحة انساننا في البقاء في وطنه حرا كريما وتعزيز هذا البقاء الحر الكريم في الآتي من الأيام والسنين، جيلا جيلا. هذه هي «المقيطة»، هذا هو الهم الذي سكن جيلي الفلسطيني منذ ان واجهنا النكبة المدبرة لشعبنا الطيب في الأربعينات، وجها لوجه. وهذا الهم المقيم هو عذرنا على ما أبديناه ونبديه من حذر تجاه كل موقف نشمّ منه رائحة المقامرة على مصير شعبنا مهما تكن تبريرات هذه المقامرة - لمصلحة انتخابية عابرة او حزبية مقيمة او شعارات ازلية. اننا شعب عريق، قدر وهو قادر على «استيعاب» كل الموجات. فما دمنا ثابتين على ارضنا - ما دام سور عكا قائما فان صخوره تتحمل هياج البحر!

وأرى الى اننا، برفض مناهج المقامرة السياسية وبتعميق نهج الحوار الدمقراطي الملتزم بالمواجهة بين المواقف السياسية فحسب، بشجاعة حضارية ترفض جميع انواع التلغم السياسي وبالاحترام المتبادل المتعالي عن العداوات الشخصية والتخوينات، نؤدي واجبنا التاريخي تجاه شعبنا كله وقضيته العادلة في وقت نراه في امس الحاجة الى واجبنا هذا. واتمنى ان يطّلع اشقاؤنا الفلسطينيون والعرب عامة في خارج بلادنا الى هذه المواقف الصريحة حتى لا يلتبس امرنا عليهم مرة ثانية وحتى يدركوا ان التعلق بكبوات آنية لهذا الفارس او غيره لدينا هو اشبه بتعلق الغريق بحبال الهوا. فلا نحن كبونا ولا هم غرقى وما من حاجة بهم الى هذا الأمر.

* مشاريع وتطلعات؟! *

حزب الترانسفير رحبعام زئيفي «موليدت»، حزب مليء بالنشاط والحيوية، يسعى بكل طاقته لتحقيق افكاره الهريئة جدا جدا!!

رحبعام زئيفي رجل كريم وجواد، ليس طماعا جدا لدرجة الاحزاب الدينية او الاحزاب الاخرى، الا انه يسعى للحصول على وزارة المعارف، فهو يدرك مدى الفوارق في مدى النشاط الذي توفره هذه الوزارة بين الوسطين العربي واليهودي، ويسعى الى تصحيح الوضع.

ان اول المشاريع التي يسعى صاحبنا الى تنفيذها تتلخص بتنظيم رحلات مجانية «بالباصات والشاحنات» للمواطنين العرب فقط، والامر الذي يميز هذه الرحلات انها موجهة الى البلدان العربية او بالذات الى الاردن ولبنان، والخصوصية الشديدة جدا جدا ان هذه الرحلات ستسير فقط في اتجاه واحد»!!

فما هو رأي الذين صوتوا لهذا الحزب؟

لعلهم طمعوا بمجانية الرحلات، فمن يعلم؟!

* هاني خليلية * «يافة الناصرة»

بيزك ام نيزك

كل يوم استلم عددا لا بأس به من المكالمات التلفونية (هاتفية) هلو رمبام - المحامي فلان - قسم العناية بالطفل الخ الخ وردي يكون هذا مكتب سفر فالنمرة غلط يا افندي او يا ست.

فالى متى يا نيزك (عفوا يا بيزك) هذه الفوضى، اليس لها من آخر يا ترى؟ مثل انه عندما احاول الاتصال بشركة طيران او مكتب او مكتب سياحة او غيرها يرد علي من الطرف الآخر اما مصنع نكتيك «سرسيسو» او محل لحام اكسجين.

لا شك بأن عند كل صاحب تلفون خسارة تتراوح بين ٥-١٠٪ بسبب «النمرة غلط يا افندي» في كل شهر.

الا يكفينا خوازيق الضرائب على مختلف اشكالها والوانها السيئة الصيت حتى انت يا «بيزك» لبست قبعك ولحقت ربعك.

(يوسف عبدو - حيفا)

ردود سريعة

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «سيتم تتويجي - ملك العرب».

لم نستطع حل «رموز» رسالتك، وما الذي تستهدفه منها. والاشد تعقيدا هي الخاتمة ورمز الحزب الذي اخترته (عضو) فضلا عن ان اسم الشخص الذي اليه الرسالة، لا يمكن، من ناحية اخلاقية استخدامه للسخرية.

نرجو ان تعاود الكتابة الينا وفي اي المواضيع التي تشاء، حتى المواضيع الساخرة، لكن بدون التعرض لشخص بعينه.

● الى كاتبة الرسالة بعنوان: «صراعات»، ومما جاء فيها:

«رأينا جميع الاحزاب تتصارع وتتناطح وكل له اسلوبه في التعامل وبعد الملحمة الانتخابية والدعايات والملصقات المعلقة على البيوت واعمدة الكهرباء، فاز احد الاحزاب بالمرتبة الاولى، مع ان زعيمه مشهور بصاحب القبضة الحديدية».

اوردنا بعض ما جاء في رسالتك مع بعض التعديل، اما بقية الرسالة فكانت خليطا من المتناقضات والانشاء، ومع ذلك يبدو منها انك بالامكان تطوير نفسك بالكتابة.

حددي الموضوع وحاولي مرة اخرى، وسيكون النجاح حليفك.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «باسم الشعب كافح يا شبّ» يحق لنا، اخلاقيا، وبحكم الانتماء، ان نهيب بالاخوة الذين يقتتلون ان يوقفوا هذا الاقتتال وان يتوصلوا الى صيغة توحدهم معا ضد المحتل، وهذا حقنا عليهم.

ولكنه لا يحق لنا، ولسنا في موقع يؤهلنا ان نملي عليهم او نضع لهم مخططا نطالبهم العمل بموجبه. «فصاحب البيت ادرى بالذي فيه»، ناهيك اننا لا نملك حق اتهام فريق ومناصرة فريق، وربما لاحظت من تطرقنا الى هذا الموضوع في الجريدة، بأننا ندعو دائما الى ضرورة احلال السلام والوئام بين المقتتلين دون ان نشير عليهم ماذا يعملون او لا يعملون.

شكرا لك على الكتابة الينا، ونأمل ان تواصل الكتابة.

● وكتب درويش طربيه من سخنين: «حصول الجبهة على ثلاثة مقاعد في الكنيست هو انجاز هام، فالجبهة هي الممثل الوحيد في الكنيست التي تهتم بمشاكلنا وقضايانا، ومن المؤسف حقا ان العديدين من ابناء شعبنا باعوا ضمائرهم بثمن بخس وصوتوا للاحزاب الصهيونية التي تضطهدنا».

● الى كاتب الرسالة بعنوان «انقلاب... انقلاب»

هذه الرموز والارقام والاحرف التي تساوي عدد كذا او كذا، هي في غاية التعقيد، ولسنا نرى انها تهم القارىء في شيء. نشكرك على رسالتك ونتمنى عليك ان تكثر من مراسلتنا.

● الى كاتب الرسالتين بعنوان: «لماذا نكتفي - بعدم اسقاط حكومة رابين - ولا نطلب المشاركة فيها»، والثانية بعنوان:

«هل يصح تحويل الجبهة الى حزب - هل يصح بقاء الحزب الشيوعي الحالي على نهجه؟».

لقد رأينا في الرسالتين ومضمونهما، امرا بعيدا عن اي نقاش موضوعي، وتحملان طابع التشفي ونية تصفية حسابات، وتقصدان البلبلة وخلق الفوضى.

● الى كاتب الرسالة بعنوان: «انتصرنا؟!.. اهلا.. اهلا!»

الرسالة مليئة بالحقد الذي لا مبرر له وبسخرية لا تدل على الحرقة على الحزب والجبهة، وانها كتبت بقصد الاساءة والقذف ليس الا.

لم يقل احد، ولم نكتب مرة عن نتائج الانتخابات وما حصلت عليه الجبهة بأنه «نصر» و«اننا انتصرنا» فلماذا هذا التجاهل؟ ولماذا اختلاق امور وتصديقها في الوقت نفسه...

فهل تعجنى اذا طالبناك ببعض الاعتدال وبقليل من الموضوعية؟

وجهة نظر

الخطأ الجوهري في الموقف المتسرّع

● بقلم: هشام نفاع ●

● هناك العديد من التصرفات اليومية العادية، والتي تحمل في طياتها، تغيرات حادة لا تبدو للوهلة الاولى وانما هي بحاجة لبعض الضوء حتى نميّزها.

احد هذه التصرفات هو قيام كتلة الجبهة بدعم حكومة رابين مباشرة، وهذا ليس موقفا عاديا او قضية عادية، وانما له ابعاد تضعه في عداد المنعطفات السياسية غير العادية.

لا اقصد ان احلل الاسباب التي ادت بالاقلية العربية في اسرائيل بغالبيتها، للتصويت للأحزاب الصهيونية وبأسلوب واعداد يحويان في طياتهما اعطاء الشرعية لهذه الأحزاب، وانما هي محاولة للربط بين هذا التصرف وبين تصرف الجبهة المذكور بالذات وما له من اسقاطات على مستقبل الممارسة السياسية لنا كفلسطينيين مقابل الفكر والممارسة الصهيونيين، واللذين من المفترض وضعهما في الجهة المقابلة لمتراسنا، لما يحملان، علنا وسرا، من معاداة لمصالحنا القومية في وطننا، لأمرين اساسيين:

١ - كون الأحزاب السياسية الفاعلة هي مجموعتين: مجموعة صهيونية او/ و يهودية متدينة لا ترى بنفسها بأية حال مدافعا عن حقوق الأقلية الفلسطينية كأقلية قومية. ومجموعة معادية للصهيونية والتي تجسدت بالأحزاب الثلاثة: الجبهة، التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، رغم الفوارق بين الثلاثة.

٢ - البون الشاسع بين كل حزب من المجموعة الاولى المذكورة اعلاه، وبين كل المفاهيم القومية للأقلية الفلسطينية داخل اسرائيل. واستحالة محو التناقض بين الطرفين.

فعلى سبيل المثال، لم يكن مفاجئا قيام الحزب الدمقراطي العربي بالتصويت لصالح حكومة رابين، لأن هذا كان واضحا منذ فترة ما قبل الانتخابات، ومن المفارقة انه كان احد مواضيع الدعاية الانتخابية التي استعملته الجبهة ضد حزب دراوشة!!

لقد اعلنت الجبهة ومنذ البداية، انها ستبذل جهدها من اجل منع قيام حكومة يمين، وكان من الواضح انها من اجل ان يقوم رابين بتشكيل الحكومة، وهذا ما اوصت رئيس الدولة به في اثناء المشاورات بهذا الشأن، ولا نقاش على افضلية رابين على منافسه الفاشي رغم ان الاول لا يبرؤه تاريخه من تهمة الفاشي، وانما من خلال تمييز الفوارق في بعض القضايا بين الاثنين ومن خلال تمييز الشركاء في كلا الطرفين.

ولكن هذا لا يعني بأية حال ان تقوم الجبهة بالتصويت المباشر، وانما كان الامتناع يفي بالغرض، فعندها سيكون، دعم مباشر للموقف المطروح ودعم غير مباشر لحكومة فيها شيء من اليسار (!).

برأيي، ان الذريعة التي استعملت، بربط تصرف الجبهة باشتراط «رفاقنا» في شاس، عدم امتناعنا عن التصويت، هي ذريعة اقل ما يمكن القول فيها - انها مضحكة.. وإن استعمال هذه الذريعة من قبل قادة جبهويين من اجل اقناع الجمهور الجبهوي وغير الجبهوي هو الشيء غير المضحك في الأمر.. لأنه يعد استمرارا في النهج المرفوض، الذي يتجسد في عدم مخاطبة وعي الناس، وانما محاولة لخلق التبريرات الآنية، وغير المقنعة للوعي السليم.

وانطلاقا من هذا الطرح، هنالك عدة اسئلة هامة تدور:

- ما هو المنطق المعتمد، في ان يكون تصرفنا السياسي، خاضع لاشتراط حزب يعادي فكرنا، ونادرا ما يتفق معنا ممارسة؟

- هل كان اشتراط «شاس» جوهريا، ام انه فقط تكتيك حزبي لتبييض وجه الحزب امام ناخبيه؟

- ما هي الحكمة في ان تخضع الجبهة، لحزب كهذا، وذلك بأن تتخذ موقفا، تبريره هو اننا اجبرنا على اتخاذه؟!!

ان الاجابة عن هذه الاسئلة، تبدأ من تمييز الفوارق الاساسية بين «شاس»، الحزب الديني اليهودي المتزمّت، وبيننا كحركة سياسية اجتماعية تقدمية معظم ناخبيها من الفلسطينيين العرب، والتي تضع قضية المساواة القومية قبل كل الاعتبارات خاصة اذا كانت، رجعية دينية. ولا اعتقد ان هناك من يدافع عن رجعية وظلامية حزب درعي سوى درعي ورفاق درعي، والذي لم يكن شرطه سوى محاولة للخروج من ازمة داخلية في العالم المتدين اليهودي الظلامي، على حساب الجبهة والتي للأسف خضعت ولم تتردد في القيام بالخطأ.

ومن هذا المنطلق يبدأ رفض التبرير المطروح ولكن الابعاد لا تزال بحاجة للتوضيح..

ان الجبهة غير مسؤولة وحدها عن اقامة حكومة تضم شيئا من اليسار (!) فيها، وهي ليست مجرمة اذا لم تدعم قيام مثل هذه الحكومة، مقابل عدم الرضوخ وعدم التنازل عن افكار اساسية عندها، مع التشديد على خصوصية اليسار الصهيوني، بما يتعلق بالنظرة القومية والنظرة الى الولايات المتحدة مثلا..

التخوف من قيام حكومة يمين في حالة فشل الحكومة المقترحة، هو امر واقعي ووارد، ولكن ليس في هذه الحالة، لأن الظروف الموضوعية والتطورات اكدت منذ البداية ان «شاس» ستدخل في التحالف مع حزب العمل، بكل ثمن، والاثبات الأخير كان في نفس يوم المصادقة على الحكومة، حين شارك درعي في جلسة الحكومة قبل المصادقة - وحين اعلن للتلفزيون الاسرائيلي بأن «شاس ستدعم الحكومة، وان ممثلهم هو الراب عوفاديا يوسف فقط» وهو الذي عارض الحاخام شاخ الذي قام بدوره بمقاطعة الحكومة المقترحة.

لقد عرضت الجبهة مسوّدة اقتراح من اجل دعم مستقبلي، للقضايا تناضل الجبهة من اجلها، في اثناء المفاوضات مع حزب العمل، ولكن يبدو ان الأخير لا يزال بعيدا عن الوصول الى هذا المستوى من التفكير التقدمي ان كان ذلك في قضية السلام العادل، والاعتراف بـ م.ت.ف او في الأمر المركزي الثاني وهو لاعتراف بالاقلية العربية الفلسطينية كأقلية قومية. وطالما انه لم تكن هناك ادنى موافقة من الحزب المفاوض، فلا مجال للمشاركة والدعم. الا اذا كانت هذه القضايا ليست سوى هامشيات، لم يحن وقتها بعد!!!

ان الجبهة، البديل المطروح امام كل الاحزاب الصهيونية بطرحها الواضح، قامت بخطواتها هذه باعطاء الشرعية من جهتها، لاولئك الذين دعموا هذه الاحزاب من الفلسطينيين. ان مجرد التصويت لهذه الاحزاب هو المعبر عن ازمة خطيرة في داخل المجتمع الفلسطيني في البلاد، والذي يظهر من خلال تصرف الجبهة، كموقف شرعي، رغم تعارضه مع المفاهيم الاساسية لدى كل فرد يعادي التوجه الاستعلائي المبني على الفكر الصهيوني ضدنا كأقلية صاحبة حق في وطنها.

وانطلاقا من كون التصويت للأحزاب الصهيونية هو خطأ في الممارسة ناتج عن خلل فكري اما من ناحية الطرح لدى الفئات غير الصهيونية، وانما من خلال ظروف اخرى، او كما اسماها الصحفي مرزوق حلبي «تنازل عن القومي لصالح اليومي» (كل العرب ٩٢/٧/١٧)، يعطينا الحق في تقييم موقف الجبهة الأخير. فالابتعاد العام لدى الجمهور عن القضايا المركزية القومية لصالح مصالح فردية آنية بغالبيتها مصالح مادية رخيصة، لا يمكن للموقف الأخير للجبهة - الا ان يكدّسه وان يثبته. وذلك لأن البديل المطروح امام هؤلاء تصرف نفس التصرف الخاطئ من زاوية اخرى، ولا مجال للنقاش حول استحالة ايجاد الاتفاق الايديولوجي بين حزب يستند على فكر صهيوني استعلائي بمجمله وبين فلسطيني مضطهد في وطنه، وشعبه يرزح تحت اضطهاد المؤسسة الحاكمة والتي تكوّنها نفس الأحزاب التي دعمها..

باعتقادي ان المستقبل سيثبت ما هو مدى الخطأ، في دعم حكومة كهذه، وبالامكان الاشارة الى حدث عيني وهو الاستمرار في اسلوب العقوبات الجماعية المتجسدة في حصار جامعة النجاح، وفي اسلوب الطرد من الوطن الذي هو ترانسفير من الشباك.. رغم ان الجبهة كانت قد اكدت في احد بنود المسودة المقدمة لحزب العمل على وجوب رفض العقاب الجماعي والطرد من الوطن.

وما يضايقني بالفعل هو ان حزبا مثل حزب «تسومت» بقيادة ذلك المتجمد حسيا، والديناميي شوفينيا ورفول قد عارض الحكومة حفاظا على مواقفه (رغم انني لا اعاديها فقط بل احاربها)، ونحن، الجبهويون، وجدنا انفسنا ضحية لابتزاز من قبل حزب ظلامي، ومؤيد لحكومة ترفض الاعتراف بأقل ما يمكن من خطوطنا الاساسية، ورغم كل هذا يختلق عدد من قادتنا تلك الذرائع المضحكة/ المبكية..

(بيت جن)

انا احب
ال - «آفتر شيف»
الذي تستعمله..

مصر

● «دنار» - ٩٢/٧/٢٢ ●

أعراسنا إلى أين؟

● بقلم: سمعان سمعان ●

● سنُركز بحثنا هذه المرة على التطورات التي تمر بها اعراسنا وذلك من حيث الاسباب الرئيسية لذهاب سكان القرى الى المنتزهات والعوامل التي تساعد سكان القرى على عدم الذهاب الى المنتزهات.

اسلوب البحث:

اعتمد البحث على توجيه اسئلة الى خمسين من اصحاب الاعراس. ثم جمعت اجوبة الاسئلة.

نتائج البحث:

- غالبية افراح الاعراس تقام بالمنتزهات وبتأثير من الاهل، وذلك طلباً للراحة وتغلباً على مشكلة تحضير الطعام وكي يتفرغوا للفرح ومشاركة الناس.

- غالبية الافراد الذين يذهبون للمنتزهات ابدوا استعداداً لالغاء ذهابهم اذا وُجد من يقوم بمهمات العرس من الاقارب والاهل وكذلك اذا تبيّن ان قسماً كبيراً من المدعوين لن يحضروا بسبب اوضاعهم الاقتصادية الصعبة.

- غالبية الافراد الذين يذهبون الى المنتزه لا يهتمون بالربح او الخسارة لان ذلك على حساب المدعوين!

- ان ظاهرة الذهاب الى المنتزهات من قبل سكان القرى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات الاجتماعية داخل القرية العربية. ذلك لان عملية تفكك العائلات تؤثر على عدم وجود جو من التعاون المطلوب لتنفيذ الفعاليات الاجتماعية.

- كذلك ترتبط هذه الظاهرة بصعوبة تحضير الطعام داخل الاسرة بكميات كبيرة جداً وهذا يرجع الى ان النساء العربيات الحديثات غير مدربات على تحضير الطعام وتحمل المسؤوليات في هذا المجال وتفضلن دفع المبالغ لاناس متخصصين في المنتزهات وبذلك يصبح مجتمعنا مستهلكاً بدل ان يكون منتجاً.

- ترتبط هذه الظاهرة بدوافع اقتصادية تعتمد على الربح لان المبالغ التي تدفع من المدعوين في المنتزه اكثر من التي تدفع خارج المنتزه.

توصيات البحث:

- يجب الا نخسّر بعضنا البعض في وقت يعيش ٥٥٪ من السكان العرب في اسرائيل تحت خط الفقر.

- يجب التفكير بطرق تخفف عنا الضغط الاقتصادي وتوفر علينا عناء السفر واخطاره وكم نسمع عن حوادث طرق يروح ضحيتها شبان ابرياء خلال ذهابهم او ايابهم من المنتزهات.

- يجب الاختصار في الوقت في المدعوين واعتمادنا المراسيم الدينية والرسمية مع قليل من التضييف كتقديم الحلوى، وتحديد المبالغ المبارك بها كي لا نحرم قسماً من المدعوين حضور الفرح.

رأينا:

مبروك للعروسين...

ان المبالغ التي بارك بها الاهل والاصحاب والاقرباء هي من اجل دعمكما اقتصادياً ولبناء بيتكما الجديد كي تصبحا مع بقية افراد مجتمعكما أسرة تدعم المشاريع الخيّرة وما اكثرها.. فما رأيكم؟!

(فسوطة)

مدرس علم الاجتماع في ثانوية ترشيحا

استمرار الحداد والمواجهات في جنين وبلداتها

● الاحتلال يهدد بهدم مسجدين في الطور والمكبر ! ●

● القدس – تقرير خاص – واصلت سلطات الاحتلال العسكرية اعمالها التعسفية والقمعية بحق ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمتمثلة باقتحام القرى والمخيمات وتدمير محتويات المنازل واطلاق الرصاص واعتقال المواطنين في غياهب السجون وملاحقة الشبان المطاردين ونصب الكمائن لهم من قبل افراد الوحدات الخاصة في محاولة لاعتقالهم وتصفيتهم وشن حملة اعلامية نفسية لدب الرعب في نفوس الشبان المطلوبين لدفعهم الى تسليم انفسهم للسلطات.

ورغم اعمال القمع والتنكيل هذه فقد واصل شبان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تنفيذ فعالياتهم النضالية ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين حيث القيت فجر امس، زجاجة حارقة باتجاه مقر الادارة المدنية في قلقيلية واضرمت النيران في سيارة اسرائيلية في القدس صباح امس.

وشهدت مدينة جنين وقراها ومخيمها اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد محمود الزرعيني كما تشهد مدينة جنين لليوم الثالث مواجهات وصدامات عنيفة.

حيث هاجم الشبان ليلة امس الاول الدوريات العسكرية لدى مرورها في الحي الشرقي ووادي عز الدين القسام في جنين بالحجارة والزجاجات الفارغة. فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية ولاحقوا الشبان وتمكنوا من اعتقال شابين وهما معتز زكارنة (١٨ عاما) وربيع البل.

وفي بلدة قباطية رشق الشبان الدوريات العسكرية مساء امس الاول بالحجارة لدى مرورها في شارع العاصفة ومحيط مسجد صلاح الدين في البلدة فيما اطلق افرادها الاعيرة النارية وطاردوا الشبان واستمرت المواجهات حتى ساعات متأخرة من الليل داهم الجنود خلالها العديد من المنازل بحثا عن راشقي الحجارة ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وشهد مخيم جنين ليلة امس الاول مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال رجم خلالها الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة وصباح امس غطت الشعارات الوطنية جميع جدران المنازل في المخيم والتي حيت الشهيد محمود الزرعيني واشادت به وعاهدوه على مواصلة درب النضال حتى تحقيق النصر ودحر الاحتلال.

وصباح امس فجرت قوات الاحتلال لغما ارضيا وضع على طرف الشارع الرئيسي المؤدي الى بلدة يعبد قضاء جنين.

وذكرت انباء البلدة ان تفجير اللغم احدث دويا هائلا، وقامت قوات الاحتلال في اعقاب التفجير باعمال البحث والتفتيش عن الغام اخرى.

واغلق شبان الانتفاضة في عتيل قضاء طولكرم صباح امس مداخل القرية بالحواجز الحجرية تحسبا من اقتحام قوات الاحتلال لها.

وكان الشبان قد هاجموا مساء امس الاول القوات الاسرائيلية والسيارات العسكرية بالحجارة اثناء مرورها في القرية.

وفي عنبتا شرق طولكرم جرت مساء امس الاول مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال وهاجم الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء مرورها في الشارع الرئيسي وسط البلدة ورد جنود الاحتلال باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

والقيت فجر امس زجاجة حارقة باتجاه مقر الحكم العسكري الاسرائيلي في شارع السبع في وسط قلقيلية، وانفجرت الزجاجة، واشتعلت على الشارع ورد جنود الاحتلال باطلاق النار باتجاه ملقي الزجاجة، ولم يبلغ عن اصابات، وقاموا بحملة تمشيط، وداهموا المنازل واغلقوا الشارع المؤدي الى المسجد القديم بالاسلاك الشائكة ومنعت المرور من عبور الشارع.

وفي نابلس انتشرت عشرات الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة في شوارع واحياء المدينة، واوقف الجنود المواطنين المارة ودققوا في بطاقاتهم وصلبوهم على الجدران ومن جهة اخرى انتهت مساء امس الاول المهلة التي منحتها قوات الاحتلال الى ١٥ شابا مطاردا من قرية طمون قضاء نابلس، وبانتهاء هذه المهلة يحكم غيابيا على كل واحد منهم بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات.

وذكرت مصادر مدينة رام الله ان سلطات الاحتلال العسكرية سمحت امس الاول بتركيب ٩ منازل جاهزة في مستوطنة (نعلين) القريبة من قرية دير قديس وذلك بهدف توسيع المستوطنة.

ويذكر ان وزارة الاسكان الاسرائيلية اعلنت مؤخرا عن تجميد عملية الاستيطان في مستوطنات الاراضي المحتلة.

وفي القدس اضرمت صباح امس النيران في سيارة اسرائيلية لدى توقفها بالقرب من باب الاسباط واتت النيران عليها بشكل كامل، فيما شهدت مدينة القدس واحياؤها اليوم تواجدا عسكريا لافراد حرس الحدود وافراد الشرطة.

من ناحية اخرى اندلعت مساء امس الاول صدامات ومواجهات عنيفة في قرية ابو ديس شرق مدينة القدس بين شبان الانتفاضة وجنود الاحتلال الذين طاردوا الشبان وهم يطلقون النيران، واعتدوا على مواطنين من المارة بالضرب المبرح، واحتجز الجنود عدة عمال ومواطنين واجبروهم على ازالة الحواجز واطارات السيارات المشتعلة من الشوارع.

وصباح امس هاجم شبان الانتفاضة في شوارع القدس بالحجارة العديد من السيارات الاسرائيلية وقوات الاحتلال.

وعلى صعيد آخر انذرت بلدية تيدي كوليك المواطنين في جبل الطور وجبل المكبر في القدس بأن البلدية قررت هدم مسجدين بحجة بنائهما دون الحصول على ترخيص.

ويذكر ان بلدية القدس اغلقت مسجد صلاح الدين في جبل الطور بالطوب، ولم تسمح للمصلين بالدخول اليه لتأدية الصلاة.

ورشق الشبان صباح امس دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها في طريق تقوع – زعترة شرق بيت لحم، واقام جنود الاحتلال حاجزا واوقفوا السيارات ودققوا في بطاقات ركابها.

وكان الشبان قد رشقوا الحجارة مساء امس الاول على سيارة مستوطن لدى مرورها قرب مخيم عايدة مما ادى الى تحطيم زجاج احدى نوافذها ورد سائقها باطلاق النار، واقتحم جنود الاحتلال عددا من المنازل.

ومن جهة اخرى، افاد مواطنون من قرية نحالين قضاء بيت لحم ان مستوطني مستوطنة (عير بيتار) المقامة على اراضي القرية فتحوا صباح امس مياه المجاري باتجاه اراضيهم الزراعية، وغمرت وادي نحالين واستقرت في ينابيع المياه التي تغذي القرية بمياه الشرب مما يهدد بانتشار الامراض والمكاره الصحية ويهدد حياة السكان.

وفي الخليل هاجم شبان الانتفاضة صباح امس سيارة مستوطن بالحجارة اثناء مرورها في منطقة فرش الهوى مما ادى الى تحطيم زجاجها الخلفي، ورد المستوطن باطلاق النار، وفي منطقة السهلة رشق الشبان بالحجارة دورية عسكرية وحافلة اسرائيلية، وسيارة عسكرية واخرى للمستوطنين في شارع ابو غنام، وحطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية في شارع السلام.

وكانت مواجهات قد جرت الليلة قبل الماضية في الخليل تركزت في الحاووز ورشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة واشعلوا النار في الاطارات في منطقة عيصى.

وفي بني نعيم رشق الشبان الحجارة صباح امس على النقطة العسكرية في وسط البلدة ورد الجنود باطلاق النار.

وفي حلحول رشق الشبان صباح امس دورية عسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار واغلقوا الشارع لمدة نصف ساعة، وقاموا باعمال تمشيط بحثا عن الشبان.

من ناحية ثانية اصدرت سلطات الاحتلال حكما بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ عاما على المواطن رياض عدوان (٤٢ عاما) من رفح بتهمة طعن جندي اسرائيلي في مقر ما يسمى «بالادارة المدنية» في رفح قبل سنة اضافة الى تهمة تحقير المحكمة العسكرية ومهاجمة السجانين داخل قاعة المحكمة.

واعتقلت سلطات الاحتلال امس الاول الشاب المطارد رأفت محمد الكيلاني (٣٠ عاما) من مخيم البريج من قبل افراد الوحدات الخاصة، الذين اقتحموا منزل ذويه، واخراج من بداخله، والاعتداء عليهم بالضرب وتحطيم محتوياته بالكامل، واطلاق الاعيرة النارية وقنابل الصوت، وادى اعتداء الجنود على سكان المنزل الى كسر رجل والده المعتقل رأفت واصابة شقيقاته بجراح وهن كفاح (١٧ عاما) وانشراح (٢٠ عاما) ونجاح (١٩ عاما) والطفلة زينب (٣ سنوات).

واعتقل جنود الاحتلال خلال عملية الاقتحام الشاب تيسير محمد الكيلاني (٢٠ عاما) واعتقل الشاب عبد الوهاب القريناوي (٢٥ عاما) بتهمة مقاومة الجنود اثناء عملية الاقتحام، ويذكر ان الشاب المطارد رأفت الكيلاني امضى سبع سنوات في السجون الاسرائيلية بتهمة العضوية في حركة فتح وحيازة اسلحة.

جنـــازة رسميــة للــرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية



● زغرتا (لبنان) – و.ص.ف – اقيمت، امس السبت، جنازة الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الذي توفي عن اثنين وثمانين عاما في مسقط رأسه زغرتا في شمال لبنان.

وحضر مراسم الجنازة الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء رشيد الصلح والبطريرك الماروني نصر الله صفير وضمت الجنازة الاف الاشخاص.

وشارك في الجنازة وفد سوري رفيع برئاسة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وضم باسل الاسد احد ابناء الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قدم التعازي باسم ابيه الى عائلة الراحل. وكان سليمان فرنجية صديقا شخصيا للرئيس السوري. وكان فرنجية رئيسا للبلاد من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

قــانون مكــافحة الارهاب انتكاسة جديدة لحقوق الانسان

● القاهرة – و.ص.ف – اعتبرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان قانون مكافحة الارهاب الذي اعتمده البرلمان الاسبوع الماضي يشكل «انتكاسة جديدة لحقوق الانسان في مصر».

واشارت المنظمة في بيان لها صدر في نهاية الاسبوع الى حق حبس المتهم احتياطيا بمقتضى التعديلات الجديدة لمدة تصل الى ستة اشهر. واكدت ان القانون الجديد يقيد حرية ممارسة الحريات العامة.

واضاف البيان ان التعديلات فضفاضة بحيث يسهل تطبيقها على اي شكل من اشكال النشاط السياسي مثل «حالات الدعوة للاضراب او المظاهرات السلمية او الاعتصامات».

واكدت المنظمة انها على استعداد «لمساندة اي جهد تشريعي او غير تشريعي لا يتنافى مع حقوق الانسان ويسعى مخلصا لوضع حد لاعمال العنف المسلح والارهاب التي استشرت في مصر».

لكنها في هذه الحالة «تأسف» لان «المشروع حاد عن الاهداف المتوخاة من هذه التعديلات واضاف اليها اخرى لتخرج بها عن النطاق الضيق لمكافحة الارهاب الى نطاق قمع حريات الرأي والتعبير والنشاط السياسي السلمي».

وكانت الحكومة المصرية قررت اصدار قانون لمكافحة الارهاب بعد تصاعد اعمال العنف التي ترتكبها العناصر الاسلامية المتطرفة ومن بينها خاصة اغتيال الكاتب العلماني فرج فودة في ٨ حزيران الماضي واعمال العنف التي تستهدف الاقباط والشرطة في صعيد مصر حيث قتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصا منذ آذار الماضي.

واشارت المنظمة التي تعتبر نفسها مستهدفة خاصة بهذا القانون الى انه ينص على عقوبات قد تصل الى السجن ٢٥ عاما لأي نشاط سياسي او آخر ينطوي على «تهديد للنظام العام او تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر».

واضافت ان التشريع الجديد يشكل «انتهاكا صريحا للدستور» لانه «يمنح النيابة حق حبس المتهم احتياطيا لمدة قد تصل الى ستة اشهر دون ان يكون له حق التظلم امام قاضيه الطبيعي من حبسه».

واشارت المنظمة الى ان «المخاوف من توظيف التعديلات الجديدة في مواجهة رجال الرأي والفكر ونشاط حقوق الانسان والمعارضين السياسيين لا تنبع من فراغ. فلقد سبق وتعهد رئيس الوزراء ووزير الخارجية مرارا بان قانون الطوارئ لن يطول سوى اعضاء التنظيمات الارهابية ومع ذلك اعتقل بمقتضاه العديد من المواطنين الابرياء».

الخارجية الايطالية:

المفاوضات الثنائية في واشنطن وليس في روما

● روما – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الايطالية، امس السبت، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اطلع الحكومة الايطالية على «الارادة المشتركة لاطراف» مؤتمر السلام في الشرق الاوسط لاستئناف المفاوضات في واشنطن وليس في روما كما كان مقررا.

واعلنت الوزارة الايطالية في بيان ان بيكر بعث الى وزير الخارجية الايطالي فينتشينتزو سكوتي برسالة «اعلن فيها ان الاطراف المشاركين في المفاوضات عبروا عن ارادتهم المشتركة على خوض المفاوضات بوتيرة مكثفة وذلك باعتماد طريقة عمل متواصلة ويزيد من المشاركة المباشرة لراعيي المؤتمر».

واضاف البيان ان «رسالة بيكر تحدثت على ضوء هذا التطور عن رغبة الاطراف جميعا في الاجتماع في واشنطن لاستئناف المفاوضات».

واشار البيان الى ان «الحكومة الايطالية سجلت بارتياح الافاق المؤاتية التي ظهرت في مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ومن هذا المنظور يعتزم وزير الخارجية فينتشينتزو التوجه قريبا الى اسرائيل وسوريا».

وكشفت الوزارة الايطالية ان بيكر «عبر عن تقديره الكبير لجهود الحكومة الايطالية في تهيئة الترتيبات الضرورية في الوقت المطلوب لاستضافة هذه المفاوضات». واشار الى ان ايطاليا تؤكد «استعدادها لان تستقبل في روما وفي اي وقت احدى جلسات المفاوضات».

وقد استغرب سكوتي معلومات صحفية افادت في الايام الاخيرة ان بيكر اعتبر ان ايطاليا «ليست مستعدة» لاستضافة الجولة السادسة من المفاوضات.

لكن وزارة الخارجية الايطالية ذكرت خلاف ذلك «ان كل شيء تم اعداده» وان الاختيار وقع على مبنى المعهد العالي للشرطة المزود بمداخل عدة تتيح لكل وفد الدخول والخروج من ابواب منفصلة.

واعتبر عدد من المعلقين الايطاليين ان بيكر يرغب في نقل الجولة السادسة من المؤتمر الى واشنطن من اجل دعم صورة الرئيس جورج بوش في حملة الانتخابات الرئاسية الامريكية.

في اجتماعه، امس، برياسة بوش

مجلس الحرب الامريكي لم يستبعد اي خيار بالنسبة للعراق!!

● واشنطن – و.ص.ف – اكد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم الرئيس الامريكي في بيان ان مجلس الحرب الذي عقده الرئيس جورج بوش مع مستشاريه الرئيسين صباح امس السبت في كامب ديفيد للبحث في الموقف الواجب اتخاذه حيال العراق «لم يستبعد اي خيار».

واضاف البيان «اننا مستمرون في مناقشة المسألة مع مجلس الامن» وحلفاء الولايات المتحدة. واكد متحدث باسم البيت الابيض ان اي قرار لم يتخذ وان اي اجتماع ليس مقررا خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وقد ضم الاجتماع الطارئ الذي دعا اليه بوش امس الاول الجمعة، متخليا عن تمضية فترة الرئيس في عطلة نهاية الاسبوع في منزله في كينيبانكبورت في ولاية مين، نائب الرئيس دان كوايل وكبير موظفي البيت الابيض صامويل سكينر والرجل الثاني في وزارة الخارجية لورانس ايغلبرغر ورئيس مجلس الامن القومي برنت سكوكروفت ومساعدة

الاميرال جون هاو ووزير الدفاع ديك تشيني وقائد اركان الجيش الامريكي كولين باول ورئيس وكالة المخابرات المركزية روبرت غيتس.

واوضح بيان فيتزووتر ان اجتماع مجلس الحرب الذي استغرق نحو ساعتين «ناقش عدم التزام العراق بقرارات الامم المتحدة». واضاف ان «المجموعة الشاملة للخيارات لفرض الاحترام التام للقرارات» قد نوقش.

من ناحيته اعلن مندوب العراق في الامم المتحدة عبد الامير الانباري، امس السبت، انه لم يتم بعد «تسوية» كل شيء وذلك في اعقاب ساعتين من المحادثات مع رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي تشرف على نزع سلاح العراق.

وقال الانباري «لقد احرزنا بعض التقدم ولكنا لم نسو كل شيء بعد».

واوضح الانباري انه اتصل هاتفيا ببغداد عدة مرات خلال مناقشاته مع ايكوس.

واكد «انه ليس هناك موعد نهائي» واضاف ان المحادثات تتعلق الان «بالترتيبات والاجراءات.. ولا شيء عدا ذلك».

وقال ايضا «آمل ان تسير الامور على ما يرام بعد جلسة اخرى». وكان الانباري قد اكد، قبل ذلك، انه تلقى ردا ايجابيا من حكومته على المقترحات الاخيرة للامم المتحدة بشأن دخول فريق تفتيش دولي الى مقر وزارة الزراعة في بغداد.

قوات الاحتلال ترفض تسليم جثمان الشهيد الزرعيني لاهله!!

● ام الفحم – من جهاد عقل – تواصل سلطات الاحتلال رفضها تسليم جثمان الشهيد محمود حسين يوسف ابو الحسن (الزرعيني) من جنين والذي سقط برصاص القوات الخاصة في التاسعة من مساء يوم الثلاثاء ٧/٢١.

وكان والد الفقيد وابناء عائلته قد توجهوا الى مساعد الحاكم الاداري في جنين لتسلم الجثمان، الا انه اخبرهم قائلا: «لقد قمنا بدفنه في منطقة عسكرية بالقرب من اريحا».

وبعد مراجعة اخرى قال لهم ممثل الحاكم العسكري: سنقوم بفحص الموضوع. وعندما قالوا له ان القبر ما زال مفتوحا اجابهم: ليكن ذلك. اتصلوا بنا يوم الاربعاء او الخميس القادمين وسوف نرى!!

وعلم مراسلنا ان الاهل توجهوا، امس، الى المحاميين وليد عسلية وطالب البزور لتقديم التماس الى المحكمة لتسليم جثمان الشهيد لاهله وسيقدم الالتماس اليوم الاحد.

اثر جولة في اراضي قرى

* تتمة من صفحة ١٢ *

انما ايضا من السلطات المحلية التي يقع عليها واجب هام. وبامكانها ان تقوم بعمليات ضغط. الى جانب هذا يجب ان يكون هناك ضغط شعبي اضافة الى الضغط داخل البرلمان».

وتكلم زياد عن عمل اعضاء الكنيست في الاجتماع مع رئيس الحكومة، اذ قاموا بتحضير رسالة وقع عليها جميع الاعضاء العرب سوى عضو الكنيست من الليكود اسعد الاسعد توجهوا فيها الى رئيس الحكومة يطالبونه بعقد اجتماع بخصوص هذه القضية.

ثم تكلم عضو الكنيست طلب الصانع، وقال ان سياسة مصادرة الاراضي هي سياسة مبرمجة ويجب العمل على ايجاد برنامج لامكانية استعادة قسم من الاراضي لاصحابها.

واكد الصانع على اهمية تنسيق العمل بشكل متكامل بين جميع اعضاء الكنيست العرب لانجاح المعركة.

وتكلم رئيس مجلس كفركنا السيد، واصل طه، وقال ان قضية مصانع «خيميكاليم» و«فينيتسيا» لم تعد قضية سياسية فقط خاصة بعد نتائج خبير التخنيون (التي نشرت في العدد الاخير من «الاتحاد») وصارت مشكلة انسانية تهددنا بالخطر جميعا وقال: «علينا ان نطرق جميع الاتجاهات حتى ولو وصل الامر الى نصب الخيام داخل المصانع».

وتكلم رئيس مجلس عين ماهل، السيد احمد ابو ليل، فاكد على اهمية العمل بين جميع رؤساء المجالس المحلية اضافة الى اعضاء الكنيست وقال: «يجب ان نبحث عن انجع الطرق للعمل لحل المشكلة». ودعا الى التفاوض مع ذوي الشأن.

وتلاه رئيس مجلس المشهد، السيد محمد مرعي، فقال ان هناك خارطة تظهر فيها مصادرات جديدة ومنها وجود مطار على اراضي الرينة. ودعا الجميع العمل على انقاذ القسم الباقي من الاراضي، ودعا كل مجلس العمل على دراسة قضايا المصادرة. واعلن انه سيتم يوم ٢٨ من الشهر الحالي تسليم خارطة للجنة التنظيم والبناء تشمل مصادرات جديدة.

وقام الحضور بعد الاجتماع بجولة على الارض المصادرة والتي يتم فيها العمل على بناء المصانع الكيماوية.

بعد انتهاء اجتماعها امس، في دمشق

● تتمة من صفحة ١●

واضافة الى الشرع ضم الاجتماع وزيري خارجية الاردن كامل ابو جابر ولبنان فارس بويز ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. وشارك وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الاجتماع الذي بدأ امس الاول الجمعة واستغرق عشر ساعات.

ودعا البيان الى «استكمال التمثيل الفلسطيني ليشمل سكان القدس والشتات ومشاركة منظمة التحرير في شكل رسمي في عملية السلام». وشدد على ضرورة «شمولية الحل» ورفض «اي محاولة للتجزئة والاستفراد».

وشدد البيان ايضا على ضرورة «التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ بكامل عناصرهما على جميع الجبهات الفلسطينية والسورية والاردنية وعلى اساس مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

وفي ما يتعلق بمواقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة قال المجتمعون في دمشق انهم ينتظرون «اثباتا عمليا لذلك في الجولة السادسة» من المفاوضات وشددوا على «اهمية متابعة راعيي المؤتمر لعملية السلام بنشاط وفاعلية اكثر ومساعدة الاطراف على تخطي العقبات والعراقيل لضمان نجاح عملية السلام».

واكد البيان على «عدم شرعية وبطلان جميع اشكال الاستيطان الاسرائيلي في اي جزء من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس وقطاع غزة والجولان» وعلى حق «الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة».

واعترف في المقابل بـ «حق جميع الاطراف المتساوي والمتبادل في الأمن» رافضا «تحقيق امن طرف على حساب اي من الاطراف الاخرى او بما يمس سيادتها ووحدة اراضيها».

وطلب المشاركون من جهة اخرى انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من الاسلحة النووية والى «وضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واتفق المجتمعون على عقد اجتماعهم المقبل للتنسيق في بيروت في موعد لم يحدد بعد.

بحضور مئات الشخصيات التمثيلية

● تتمة من صفحة ٢●

لاقامة مظاهرة شعبية امام ديوان رئيس الحكومة وذلك للضغط من اجل الحصول على حقوق هذه القرى.

وقال رجا اغبارية: يوجد وجه شبه كبير بين من يسكن هذه القرى غير المعترف بها وسويتو في جنوب افريقيا. واقترح على اللجنة التي ستتابع قضايا قرى الاربعين وضع خارطة للنضال الشعبي للضغط على السلطة لتنفيذ هذه المطالب.

وتلاه وليد صادق فقال: انني اوافق كل الموافقة على ما قيل وأعدكم بالعمل مع زملائي اعضاء الكنيست العرب لحل مشاكل قرى الاربعين.

وقال محمد ميعاري: هناك قضايا ملحة وضاغطة. القضية الاساسية هي توجه السلطة لجماهيرنا العربية وبناء سياستها على رفض وجودنا بالاساس. فاذا كانوا لا يعترفون بوجود الحسينية فكيف يمكن ان يعطوها المياه؟!

وكان آخر المتكلمين عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي قال: اذا كانت القضية قضية تبنّي فالناصرة مستعدة لتبنّي جميع قرى الاربعين غير المعترف بها. وان قضيتنا المركزية بالاساس هي قضية البقاء على ارضنا والتمسك بها لان شعباً بلا ارض هو شعب بلا وطن. وسنضع قضية الحسينية وقرى الاربعين غير المعترف بها في سلم الاولويات. ولا يمكن ان نسمح بترحيل اية قرية عن اراضيها. وان المياه مهمة والمدرسة مهمة، ولكن الاهم من ذلك التمسك بالارض وتمسككم بالارض وتضحياتكم هي الاساس.

وتحدث ايضاً السادة طه قزع مختار قرية الحميرة غير المعترف بها وطه فاعور من قرية الحسينية وتولى عرافة الاجتماع عضو لجنة الاربعين حسين فاعور.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١) لجنة الاربعين ولجنة الدفاع عن الاراضي، بالاشتراك مع لجنة متابعة قضايا المواطنين العرب واعضاء الكنيست العرب يتابعون النضال والاتصالات مع جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية للاعتراف بالقرى غير المعترف بها رسمياً وحسب اقتراحات لجنة الاربعين.

٢) اعضاء الكنيست العرب، بالتعاون مع اعضاء كنيست يهود من القوى اليسارية، يطرحون قضية القرى غير المعترف بها لبحث مستعجل في الكنيست وفي الوقت نفسه تنظم مظاهرة جماهيرية عربية يهودية امام الكنيست.

٣) يعلن اهالي الحسينية تمسكهم بالارض والمسكن تحت كل الظروف ويرون بهذا الدعم املاً مشجعاً لتحقيق مطالبهم الانسانية العادلة.

٤) يتوجه الاجتماع بطلب اهالي الحسينية لفتح المدرسة في السنة الدراسية القادمة وتأمين امكانية التعليم لاطفالهم وابنائهم.

٥) تتعهد اللجان التمثيلية والشعبية بوضع خطة نضالية جماهيرية لمتابعة المعركة حتى تحقيق الاهداف المذكورة.





● اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية الاربعة وعدد من اصحاب الاراضي والمهتمين، امس، لدى جولتهم في الارض المصادرة والتي بوشر العمل فيها بشق الطرق. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

اثر جولة في اراضي قرى المشهد والرينة وكفركنا وعين ماهل، امس السبت

اعضاء الكنيست العرب يطالبون باعادة الاراضي العربية المصادرة التي لم تستعمل بعد

* جميع النواب العرب، ما عدا اسعد الاسعد، موحدون في المطالبة باعادة الاراضي *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قرر أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية الاربعة، في الرينة والمشهد وكفركنا وعين ماهل وعدد من مزارعي القرى الاربع واصحاب الاراضي المصادرة مطالبة الحكومة والجهات المسؤولة باعادة الاراضي، التي صودرت ولم تستثمر بعد، الى اصحابها وتوقيف العمل في بناء المصانع الكيماوية «خيميكاليم» و«فنيتسيا» التي ستقام في اراضي المشهد وتلوث البيئة والغاء مخطط شق شارع رقم «٧٩» الذي يفصل بين قريتي الرينة والمشهد ويوصل بين صفورية ونتسيرت عيليت والعمل على تعديل قانون ضريبة الاملاك.

جاءت هذه القرارات في الاجتماع الذي عقد، امس السبت، في مجلس الرينة المحلي بدعوة من رؤساء مجالس القرى الاربعة التي تعاني من المصادرة بهدف ضم الارض الى نتسيرت عيليت لتطويق هذه القرى والرؤساء هم السادة حسن محمود خطبا (الرينة) ومحمد مرعي (المشهد) وواصل طه (كفركنا) واحمد ابو ليل (عين ماهل). وحضر اللقاء اعضاء الكنيست العرب، توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة، وطلب الصانع الحزب الدمقراطي العربي، ووليد صادق من حركة «ميرتس». كما حضر عدد من مزارعي واصحاب الاراضي المصادرة من القرى الاربع.

افتتح الاجتماع واداره رئيس مجلس الرينة حسن محمود خطبا. ودعا الحضور الى العمل بوحدة من اجل الدفاع عن البقية الباقية من اراضي القرى. وقال: «ان اي تنازل منا او تهاون يهدد استمرار وجودنا ووجود الاجيال الآتية بعدنا». واضاف خطبا: «هناك اهمية قصوى للتحرك من جميع الاطراف. فهذا التحرك هو بادرة خير واشارة انذار للحكومة حتى لا تستهتر بنا وبكفاحنا».

ثم تكلم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، توفيق زياد فقال: «ان الارض ومصادرتها وكل ما يتعلق بالتنظيم والبناء نعتبرها القضية المركزية لجماهيرنا العربية. ولا احد سيقبل بمواصلة السياسة القائمة فيما يتعلق بها. ويجب الا نكتفي برفض المصادرات الجديدة. ونعتقد انه حيث توجد مصادرة ولم تستعمل لبناء مدن علينا ان نطالب ونعمل بكل جهدنا لاعادتها الى اهاليها».

وشرح زياد اهمية وجود مناخ سياسي جديد في البلاد مع تشكيل الحكومة الجديدة. وقال: «هذا المناخ الجديد يعطينا مجالا للضغط. ومكانتنا اليوم في الضغط على الحكومة اقوى مما كان في السابق. ولكن هذا لا يعني انه بيوم وليلة سيتغير الوضع. الضغط يجب ان يكون ليس فقط من اعضاء الكنيست

● البقية على صفحة ١١ ●

عبلين وجماهيرنا تفقد ابنا بارا

رحيل المربي المناضل مكرم ايليا سعيد



● عبلين – لمراسلنا الخاص – فجعت قرية عبلين الجليلية وجماهير شعبنا بوفاة ابنها البار الاستاذ مكرم ايليا سعيد، الذي وافته المنية بعد صراع مرير مع المرض عن عمر يناهز الـ ٤٥ عاما، قضى منها حوالي ربع قرن في سلك التعليم.

كان الاستاذ مكرم من الشباب المثابر والمجاهد في مجالات هذه الحياة، الاجتماعية والسياسية فقد انضم الى صفوف الحزب الشيوعي وهو يدرس في سلك التعليم، في الايام الصعبة، دون خوف من الفصل او فقدان العمل، جاعلا رايته الاولى والاخيرة مصلحة ابناء شعبه، ولم تردعه عن هذا الخط كل التحقيقات والمضايقات والتهديدات التي تعرض لها من قبل السلطات. وكان عضوا فعالا في جمعيات المياه التعاونية في بلدته يخدم فلاحيها بتفان واخلاص دون مقابل. كما كان عضوا قياديا فعالا وعنيدا في نقابة المعلمين ممثلا للمعلمين التقدميين، وناضل وكافح دون كلل من اجل مصلحة جميع المعلمين بدون تفرقة. وكان عضوا فعالا في صفوف الجبهة في عبلين. ورغم مرضه لم يتقاعس عن المشاركة النشطة في معركة انتخابات الكنيست الاخيرة. وكانت الابتسامة تعلو على شفتيه دائما.

وقال في الاجتماع الشعبي، قبل الانتخابات باسبوع فقط: «ومهما مر علينا من تراجعات ونكسات فان المستقبل لنا وسترون كيف ان الراية الحمراء ستبقى عالية خفاقة».

واثار نبأ رحيل الاستاذ مكرم سعيد مشاعر الحزن العميق في نفوس جميع العاملين في مؤسسة صحيفة «الاتحاد»، اذ انه كان احد المراسلين والكتاب المثابرين للصحيفة، ولم يبخل بالجهد والمال من اجل دعمها والحفاظ عليها منبرا مدافعا عن مصالح جماهير شعبنا.

هذا، وسيشيع جثمانه الطاهر عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الاحد) من كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين الى مثواه الاخير.



الخيمة في مخيم الاطفال في الناصرة، اسم على مسمى:

«المخدرات – حاجز مسموم ومستقبل معدوم»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ولتبادر الحكومة لسد العجز في مراكز علاج المدمنين في الوسط العربي» و«المخدرات حاجز مسموم ومستقبل معدوم» و«نسبة تعاطي المخدرات في الناصرة وصمة عار على جبيننا» و«لا للمخدرات، الاختيار بايدينا لوقف تدهور شبابنا» و«لتغير الحكومة من سلم الاولويات لصالح القضايا الاجتماعية بدل العسكرية».

هذه بعض الشعارات التي رفعها اعضاء «مخيم الطفولة والسلام» الخامس للشبيبة الشيوعية في الناصرة، صباح امس السبت، على الشارع الرئيسي بجانب حرش النمساوي حيث يقوم المخيم. وحاملو الشعارات هم اعضاء خيمة «مكافحة المخدرات». ودعا اعضاء الخيمة في احد الشعارات اهل الناصرة الى التكاتف لمواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات وهتف بعضهم: «الناصرة بلا سموم زي الطفل اللي خلق اليوم» و«ما بدنا مخدرات بدنا طاقة للقدرات».

ويذكر ان مخيم الشبيبة الشيوعية في الناصرة، هو واحد من عدة مخيمات صيفية اقامتها الحركة في مختلف مناطق البلاد. وقد افتتح في الاسبوع الماضي. وقام مرشدوه باطلاق اسماء ذات معنى على الخيم والفرق مثل: «مكافحة المخدرات» و«لجنة الاربعين» وغيرهما. وقد بادرت الخيمة الاولى الى تنظيم برنامج شامل عن مكافحة المخدرات بضمنه هذه المظاهرة.

(في الصورة التظاهرة ويظهر خلفها قسم من المخيم. تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة).